



Imam Ali (PBUH) in the thought of Al-nadham Ibrahim bin Sayyar  
Al-Mu'tazili (d. 231 AH / 846 AD)

<sup>1</sup>Prof. Dr. Kazem Abd Natish

<sup>2</sup>Researcher: Akram Hatem Kamel

University of Thi Qar / College of Arts



<sup>1</sup>[kazemabed@utq.edu.iq](mailto:kazemabed@utq.edu.iq)

<sup>2</sup>[akramhatem@utq.edu.iq](mailto:akramhatem@utq.edu.iq)



<sup>1</sup><https://orcid.org/0009-0005-6523-2675>

<sup>2</sup><https://orcid.org/0009-0008-6228-8624>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i41.405>

Received 6/11/2023, Accepted 5/1/2023 , Published 26/3/2023

Abstract:

The research aims to study the doctrinal tendencies of the Nizam's thought, which were a cause of prejudice against him by some of his fellow Mu'tazilites and some other sects. For Imam Ali bin Abi Talib (PBUH)? And based on the attempt to answer this question, the research was built on three axes, according to what we received from the quotes about the regime in this regard.

(PBUH) For the hadith, the third axis was entitled The Regime's Position on Imam Ali (PBUH) and those who disobeyed his caliphate.

Keywords: doctrinal orientations, system thought, prejudice, Mu'tazila.



الإمام علي عليه السلام في فكر النظام إبراهيم بن سيار المعتزلي (ت ٢٣١/٥٤٦ م)

أ. د كاظم عبد نتيش

الباحث: أكرم حاتم كامل

جامعة ذي قار / كلية الاداب – قسم التاريخ



[kazemabed@utq.edu.iq](mailto:kazemabed@utq.edu.iq)

[akramhatem@utq.edu.iq](mailto:akramhatem@utq.edu.iq)



<https://orcid.org/0009-0005-6523-2675>

<https://orcid.org/0009-0008-6228-8624>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i41.405>

## المخلص

يهدف البحث الى دراسة التوجهات العقديّة لفكر النظام التي كانت سبباً من أسباب التحامل عليه من قبل بعض أبناء جلدته من المعتزلة ومن بعض المذاهب الأخرى ، وطالما كان النظام أحد أقطاب مدرسة البصرة الاعترالية التي ليس لديها مقاربات كثيرة مع التشيع ، أُثيرَ لدينا تساؤل كيف كانت رؤية النظام للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام؟ ، وانطلاقاً من محاولة الإجابة على هذا التساؤل ، بُني البحث على ثلاثة محاور بحسب ما ورد اليها من نقولات عن النظام في هذا الشأن، تناولنا في المحور الأول طعون النظام في احكام الامام علي عليه السلام ، وتناولنا في المحور الثاني موقف النظام من رواية الإمام علي عليه السلام للحديث ، وكان المحور الثالث بعنوان موقف النظام من الإمام علي عليه السلام والخارجين على خلافته.

الكلمات المفتاحية: التوجهات العقديّة ، فكر النظام ، التحامل ، المعتزلة

## المقدمة

يُعدُّ إبراهيم بن سيار النظام المعتزلي من أبرز الشخصيات الفكرية التي أنجبها القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي ، إذ كان لثقافته الواسعة التي أكتسبها من مصادر معرفية متعددة أثراً بيناً في منحه فكراً مرناً كسر به الطوقية الفكرية المؤطرة بالحدود المذهبية التي كانت سائدة آنذاك وتمثل ثقافة عصره ، فقد اختط لنفسه منهجاً اعتمد فيه الشك والتجربة بغية الوصول الى الحقائق ، ووفق هذا المنهج أنماز النظام بطرح آراء كلامية وفلسفية لم يعتد عليها العقل المسلم ، وقد تسبب له ذلك بأن تكون شخصيته وطروحاته الكلامية والفلسفية مثار جدل وخلاف بين الأوساط العلمية ذات الاتجاهات الفكرية والعقديّة المختلفة ، فقد اختلف أصحاب هذه الاتجاهات بين مؤيد ومعارض له في الرأي ، وبين مادح وقادح بشخصيته ، فكفره بعض من ينتمي إلى فكره من المعتزلة ، فيما دافع عنه آخرون ، وعمد أهل



السنة على إتلاف مؤلفاته ، وانتصب بعض علماء المذهب الشيعي للرد على تلك الشبهات التي أوردها خصوم النظام عنه.

أسمه ونسبه:

هو إبراهيم بن سيار بن هانيء النظام أحد فرسان أهل النظر والكلام على مذهب المعتزلة في البصرة ، وكان حسن الخاطر شديد التدقيق والغوص على المعاني ، تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيين والهييين ، وانفرد عن المعتزلة بأراء خاصة ، تبعه فيها بعض تلامذته ومن تأثر بأراءه ، ليكونوا بعد ذلك الفرقة النظامية ، احدى فرق المعتزلة التي تنسب إليه ، توفي سنة ٢٣١هـ/٨٤٦م<sup>(١)</sup>.

أولاً: طعون النظام في احكام الإمام علي<sup>(عليه السلام)</sup>

أن المعلومات التي تم رصدها في هذا الشأن تضعنا أمام موقفين للنظام اتجاه الإمام علي بن أبي طالب<sup>(عليه السلام)</sup>، يتمحور الموقف الأول في طعونه بالأحكام التي صدرت عن الإمام<sup>(عليه السلام)</sup>، فيما تمحور الموقف الثاني بموقفه اتجاه من خرج على خلافته ، وهذان الموقفان سيشكلان محور حديثنا في هذا البحث ، وقبل الدخول في تفاصيل ذلك لا بد من الإشارة هنا إلى أن الباحث يجد صعوبة كبيرة في التعامل مع المعطيات الواردة عنه بهذا الشأن ، ومكمن الصعوبة هنا أن هذه المعطيات لم ترد عنه بشكل صريح ومباشر ، وإنما وردت عن طريق نقولات في المدونات المعرفية المختلفة ، ولما كان النظام هو نفسه مثار جدل وخلاف بين الاواسط العلمية ذات الاتجاهات الفكرية والعقدية المختلفة ، فربما أن هذه الاراء أو بعضاً منها نُسبت إليه بغية النيل منه ، أو الترويج لها باستغلال مكانته العلمية ، لذا فإن الأمر يتطلب التعامل مع تلك النقولات بحذر شديد بقبولها أو رفضها ، مع وجود احتمالات أخرى منها أن اعتماد النظام الدليل العقلي في طرح اراءه يجعل الثبات فيها نسبي وقابل للتغيير وفق مبدأ الشك في التعامل مع القضايا الفكرية والعقدية حتى يصل إلى مرحلة اليقين في الاعتقاد كما يرى ذلك بقوله : (( لم ينتقل أحد عن اعتقاد إلى اعتقاد غيره حتى يكون بينهما حال شك ))<sup>(٢)</sup> ، أو أن بعض اراءه طرحها في مرحلة معينة من حياته ثم عدل عنها بعد ذلك .

يلحظ الباحث أن معظم النقولات التي ذكرتها المصادر عن النظام تصب في رؤية شمولية تساوي بين الصحابة من ناحية نقدهم والطعن بما صدر عنهم ، وهذا ما ذهب له الجاحظ ومعه بعض المعتزلة بحسب ما ورد عند الشيخ المفيد بقوله : (( وظن الجاحظ وإخوانه من أهل الاعتزال أن إبراهيم قد أخذ بطائل من ذلك وسوى بين القوم في الحكم عليهم بموجب الضلال ))<sup>(٣)</sup> ، وأن النظام بقدر ما وجه من طعون للخلفاء الثلاثة الذين حكموا قبل الإمام علي بن أبي طالب<sup>(عليه السلام)</sup> خاصة فيما يتعلق باجتهداهم بالأحكام وهو لا يتوافق مع ما يعتقد به بقوله : (( فقد أقر القوم على أنفسهم أنهم بالظن كانوا يريقون الدماء ، وبالظن كانوا يبيحون الفروج ، وبالظن يحكمون في الأموال ، وبالظن يوجبون العبادات ))<sup>(٤)</sup> ، وقد ذكر لنا عبد القاهر البغدادي ان النظام (( طعن في اخبار الصحابة والتابعين من اجل فتاويهم



بالاجتهاد<sup>(٥)</sup> ، وعلى هذا الاساس فهو لم يستثن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من هذه الطعون ، وخاصة فيما يتعلق بالأحكام التي صدرت عنه ، ومما ذكر في هذا الشأن أنّ النظام عاب على الامام علي عليه السلام القول بالاجتهاد ، وذلك حين سئل عن بقرة قتلت حماراً<sup>(٦)</sup> ، « وذكر قول علي كرم الله وجهه ، حين سئل عن بقرة قتلت حماراً ، فقال: أقول فيها برأيي، فإن وافق رأيي قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك ، وإلا فقضائي رذل فسل<sup>(٧)</sup> قال وقال : من أحب أن يتقحم جرائم جهنم ، فليقل في الجد ثم قضى فيه بقضايا مختلفة<sup>(٨)</sup> ، وقد علق النظام على اجتهاد الامام علي عليه السلام حسب ما نقله عبد القاهر البغدادي : « ثم قال بجمله من هو حتى يقضى برأيه<sup>(٩)</sup> ، وهنا وأن سلمنا جدلاً في صحة ما نُقل عن النظام لكن لنا أن نتساءل كيف يغيب عنه معنى كلام الإمام عليه السلام وهو صاحب العقل الواسع ، إذ أنه واضح من كلامه عليه السلام كان يعني ان قضاءه لا قيمة له ان لم يوافق قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس كما فسر النظام من انه ادخل حكمه مدخل الظن وعلى أساس ذلك انكر عليه هذا القول ، وقد رد الشيخ المفيد على كلام النظام بنصوص تجذر وتأصل للمكانة الكبيرة للإمام علي عليه السلام في السيرة النبوية وعند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر عنه جملة من الاحاديث الواردة بحق الإمام علي عليه السلام وهي محل اتفاق بين الخاصة والعامة تؤكد على قدرته بالقضاء ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « علي اقضاكم<sup>(١٠)</sup> ، وفي هذا الصدد ذكر الشيخ المفيد قول الإمام علي عليه السلام : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن قاضياً بين اهله ، فقلت له اتبعثني وانا شاب ولا علم لي بكثير من القضاء ؟ فضرب بيده على صدري ، فقال : اللهم اهدي قلبي ، وثبت لسانه ، فما شككت في قضاء بين اثنين<sup>(١١)</sup> .

ونقل عن النظام أنه انكر على الامام علي عليه السلام مخالفته الاجماع بالأحكام الشرعية « ثم طعن على أمير المؤمنين - عليه السلام - أيضاً إبراهيم بأن قال : وخالف الجماعة كلها في أمهات الأولاد ، وفي الأحياض ، وقضائه في قطع اليدين أصول الأصابع ، ودفع السارق إلى الشهود ، وجدد الوليد بن عقبة أربعين سوطاً في خلافة عثمان ، وجهره بتسمية الرجال في فنوت الغداة ، وقبول شهادة الصبيان بعضهم على بعض<sup>(١٢)</sup> ، وبحسب ما ذكر الشيخ المفيد أنّ النظام استدل على رد شهادة الصبيان بقوله تعالى : «... مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ...»<sup>(١٣)</sup> ، فيما ذكر الشريف المرتضى والشيخ الطوسي أنه استدل بقوله تعالى : «... وَأَشْهَدُوا دَوِيَّ عَدَلٍ مِّنْكُمْ...»<sup>(١٤)</sup> ، ولعل هذا التضارب والاختلاف باستدلال النظام يؤيد ما قلناه سابقاً بأن نكون على حذر كبير فيما نُقل عنه ، والأمر الآخر هنا أنّ النظام يعتمد في اراءه على العقل من دون الميل إلى النص حتى لو كان من القرآن والحديث .

وورد عن النظام أنّ الإمام علي عليه السلام قد تناقض بحكمه في قضية بيع أمهات الأولاد ، بالتشكيك في صحة هذه الحادثة التي نقلت عن عبيدة السلماني<sup>(١٥)</sup> ، انه قال : « سألت علياً - عليه السلام - عن بيع أمهات الأولاد فقال : كان رأي ورأي عمر أن لا يبيع وأنا الآن أرى أن يبيع ، فقلت له : رأيك مع رأي عمر أحب إلينا من رأيك وحدك<sup>(١٦)</sup> ، وقد تعرض الشيخ المفيد بالرد على هذا القول وتكذيبه لهذا الخبر بدليل ان الفقهاء ونقاد الآثار اتفقوا على بطلانه ، وانه لم يثق بهذه الحكاية من عبيدة « لأن أمير المؤمنين - عليه السلام - كان أعظم في نفوس المهاجرين والأنصار من أن يقدموا عليه - في حكم حكم

به هذا الإقدام فكيف بعبيدة مع صغر سنه في الحال وضعة قدره ، ولم يكن عبيدة ولا إضرايه في الذين يتجاسرون على أمير المؤمنين - عليه السلام - بهذا المقال<sup>(١٧)</sup> ، ورد عليه أيضاً مفترضاً صحة ما نقله عبيدة من أن ذلك لا يخل في عصمة أمير المؤمنين عليه السلام وان رأيه في أيام عمر لم يكن مخالفاً له ، وذلك خوفاً من انتشار الكلمة ووقوع الفساد وهذه حكمة منه عليه السلام في تدبير الدين واستصلاح الانام ، ولما أصبح الامر له زال ما كان يخافه ، فحكم بما يعتقد به من جواز بيع أمهات الأولاد<sup>(١٨)</sup> ، ولو أخذنا بهذا الرد فإن ما ذكره النظام لا يعد طعنًا بحكم الإمام علي عليه السلام بقدر ما هو حكم لقضيتان متشابهتان في زمنين مختلفين وهو دليل على صحة منهجه بعدم اعتماد القياس في ذلك ، وقد استدلل الشيخ المفيد بجواز تغيير الحكم في الحادثه مع تغيير الزمن بما ورد في عهد الرسول بقوله : (( كما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عام الحديبية ، إمضاء أحكام الكفار والكف عن الحرب لهم والجهاد ثم زالت العلة الموجبة لذلك في عام الفتح فرأى حربهم وجهادهم وخلاف ما كان رآه قبل من الأحكام ))<sup>(١٩)</sup>.

وأثار قول النظام ما ذكر عنه من أن الإمام علي عليه السلام قضى في الحد بقضايا مختلفة وانه لا يحفظ عنه في الحد الا قولاً واحداً الشيخ المفيد الذي رد على ذلك بقوله : (( وقال إبراهيم : وقد قضى يعني أمير المؤمنين - عليه السلام - في الحد بقضايا مختلفة ، وهذا تخرص منه لا خفاء به لأنه لا يحفظ عنه في الحد الا قول واحد ولم يختلف من أهل النقل عليه في ذلك اثنان ومن اعتمد على البهت هان أمره ))<sup>(٢٠)</sup> ، وذكر عنه أيضاً في هذا الشأن أن الإمام علي عليه السلام قد ودا عن رجل شارب خمر جلده ثمانين جلده فمات قائلاً : (( وودي رجلا جلده في الخمر ثمانين فمات ، وقال إنما وديته لأن هذا شئ جعلناه بيننا ))<sup>(٢١)</sup> ، وهو ما علق عليه الشيخ المفيد بالقول : (( هذا شئ لم يسمع به إلا من هذه الجهة ولا رواه أحد من أهل الآثار ، كيف وهو - عليه السلام - يقول : من ضربناه حدا في حق من حقوق الله فمات فلا دية له علينا ومن ضربناه حدا في حق من حقوق المخلوقين فمات فديته علينا ولا خلاف في أن حد الخمر من حقوق الله عز وجل خاصة ، ولكني أظن أن إبراهيم أراد أن يذكر حد القذف فغلط بحد الخمر لاتفاقهما في العدد ))<sup>(٢٢)</sup> ، ولعل في ذلك دلالة واضحة على حالة التدليس التي تعرضت لها اراء النظام بسبب فقدان اثاره المكتوبة وإلا هل يعقل عالم بحجمه وثقافته واطلاعه الواسع لا يفرق بين حد القذف وحد الخمر فهذه مسألة فيها نظر.

وذكر عن النظام تعرضه للإمام علي عليه السلام في قضية رجم مولاة حاطب<sup>(٢٣)</sup> بقوله : (( رأى - يعني أمير المؤمنين - عليه السلام - الرجم على مولاة حاطب فلما سمع قول عثمان تابعه ونازعه زيد بن ثابت في المكاتب فأفحمه ))<sup>(٢٤)</sup> ، وقد عد الشيخ المفيد أن ذلك من التجاوز الصريح على الإمام علي عليه السلام لأنه اعلم القوم وهو من كانوا يعوّدون له في القضايا والاحكام قائلاً في ذلك مانصه : (( وكيف يكون ما رواه هذا الرجل حقا والخبر المستفيض عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي أقضاكم وليس يصح أن يكون أقضى الأمة من أفحمه زيد بن ثابت في المكاتب فإن كان قد أفحمه على ما ذكره إبراهيم ، فقد أكذب النبي بإفحامه من شهد له بأنه أقضى منه ، وليس المكاتب من الفرائض في شئ فيصح أن يتعلق بالخبر الذي يروونه زيد أفرضكم مع أن الاجماع موجود على مذهب أمير المؤمنين -



عليه السلام - في الرجم والمكاتب خلاف زيد وابن عفان ، وهذا يدل على بطلان ما ادعاه هؤلاء القوم ((٢٥)).

ومن أراء النظام التي ذكرت عنه وتعرض فيها للإمام علي (عليه السلام) قوله: (( ثم قال إبراهيم : وروى داود عن الشعبي(٢٦) أن عليا رجع عن قوله في الحرام ثلاثا ))(٢٧) ، ومعنى ذلك ان يقول رجل لامرأته انت حرام(٢٨) ، والمراد بالحرام من حرم زوجته على نفسه(٢٩) ، وقد انكر الشيخ المفيد هذا القول عن الإمام علي (عليه السلام) لانه من مرويات الشعبي قائلًا : (( ولو لم يحتج في إبطال هذه الرواية إلا بإضافتها إلى الشعبي لكفى ، وذلك أن الشعبي كان مشهورا بالنصب لعلي - عليه السلام - ولشيعته وذريته ، وكان معروفًا بالكذب سكيرًا خميرًا مقامرًا عيارًا ، وكان معلمًا لولد عبد الملك بن مروان وسميرًا للحجاج... فكيف يحتج برواية هذا علي أمير المؤمنين - عليه السلام - مع أن المشهور عنه أنه كان لا يرى الحرام شيئًا ويقول فيه إنه جاء إلى ما أحل الله فحرمه على نفسه يمسه امرأته ولا شيء عليه ))(٣٠).

ومن الاحكام التي انكرها النظام على الإمام علي (عليه السلام) ما ذكره الشيخ المفيد أيضاً ومنها ((أخذه نصف دية الرجل من أولياء المرأة ، وكأخذ نصف دية العين من المقتص من الأعور ، وتخليفه رجلا يصلي العيدين بالضعفاء في المسجد الأعظم ، قال : وغير ما عدناه مما جعله في سلطانه وحكم به وقاله ، وهو خلاف على الأحياء من قضاته ومن فقهاء مصره وعلى جميع الأموات من نظرائه)) (٣١) ، رغم أن الإمام علي (عليه السلام) قد أوصى قضاته بغير ذلك بحسب ما نقل الشيخ المفيد عن النظام بأن الإمام (عليه السلام) قائلًا : (( اقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون الناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فإنني أكره الخلاف فلا يخلو ما ترك من الحكم وأخره من العمل به إلى اجتماع الناس ، أن يكون كهذه الأمور في الخلاف أو كخلاف بعضهم على بعض أو كخلاف آخر ))(٣٢).

ونقل عن النظام أنه قال ان الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) قد ندم على حكمه الحرق للمرتد بقوله : (( وندم - يعني أمير المؤمنين - عليه السلام - على إحراق المرتد بعد الذي كان من فتيا ابن عباس ))(٣٣) ، وقد رد الشيخ المفيد على هذا القول متعجبا ، وأنه من أغرب ما قيل عن الإمام علي (عليه السلام) لأن ابن عباس كان من تلامذته الذين أخذوا العلم عنه قائلًا في ذلك ما نصه : (( كان أمير المؤمنين - عليه السلام - يجلس بيننا كأحدنا ويذاعبنا ويبسطنا ، ويقول : والله ما ملأت طرفي قط منه هيبة له - عليه السلام - ))(٣٤) ، متسائلًا أنه كيف يجوز لابن عباس التقدم على الإمام علي (عليه السلام) في الفتيا وإظهار الخلاف عليه ، وهو من التابعين المظهرين التعظيم والتبجيل(٣٥) ، مستدلًا على عدم صحة قول النظام بما قام به الإمام (عليه السلام) بإحراق من أدعى الربوبية فيه(٣٦) ، قائلًا في ذلك : (( وكيف يكون ما حكاه إبراهيم من ندمه - عليه السلام - على إحراق المرتد حقا وقد أحرق في آخر زمانه الأحد عشر الذين ادعوا الربوبية فيه . أفترأه ندم على ندمه الأول ؟ كلا ! ولكن الناصبة تتعلق بالهباء المنثور ))(٣٧).

ومن الاراء التي نقلت عن النظام تعجبه بالحكم حول حكم الإمام علي (عليه السلام) في غنائم معركة الجمل بعد انتصاره فيها بقوله : (( من ان العجب فيما حكم به علي ابن ابي طالب في حرب أهل الجمل



، لأنه قتل المقاتلة ، ولم يغنم ، فقال قوم من أصحابه : ان كان قتلهم حلالا فغنيمتهم حلال ، وان كان غنيمتهم حراما ، فقتلهم حرام ، فكيف قتلت ولم تسب ؟ فقال عليه السلام فأيكم يأخذ عائشة في سهمه ؟ فقال قوم : ان عائشة تصان لرسول الله فحنن لا نغنمها ، ونغنم من ليس سبيله من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيلها ، قال فلم يجبهم بشيء من ذلك فقال له عبد الله بن وهب الراسبي<sup>(٣٨)</sup> : اليس قد جاز من يقتل من حارب مع عائشة ولا تقتل عائشة ؟ قال : بلى قد جاز ذلك ، وأحل الله تعالى ، قال عبد الله بن وهب : فلم لا جاز ان يغنم غير عائشة مما جاء بها ، وتكون غنيمة عائشة غير حلال لنا ، وبما تمنعنا عن حقنا ؟ فأمسك عن جوابه ، فكان هذا اول شيء حقدته الشراة<sup>(٣٩)</sup> عليه<sup>(٤٠)</sup>.

بل الأمر وصل بالنظام أن يتعجب من حكم الإمام علي عليه السلام بحسب ما نقل عنه بقوله : (وأعجب مما مضى ، قطعه القدم وترك العقب وقطعه الأصابع وتركه الكف والابهام . قال : فإن كان الذي أخره من باب الخلاف الذي عددناه فكيف لم يحكم به ولم أخره وقدم مثله ؟ وإن كان بخلاف بعض الصحابة لبعض ذلك مما لا يحتشم منه ولا يوحش العامة من صاحبه ، وإن كان ضربا آخر من الخلاف فليس يكون إلا خلاف المعروف من دين محمد صلى الله عليه وسلم)<sup>(٤١)</sup> ، وبعد ذلك يتسائل النظام بقوله : (( فعلى أي وجه استجاز ترك الحكم عنده وأمرهم أن يحكموا بالباطل ، أفتراه كان في تقية ؟ كلا ، ما كانت عليه تقية من ذلك لأن أصل الفساد لم يكن عليه من قبل خلافهم له في الفتيا ، وإنما كان الخلاف من طلحة والزبير على وجه طلب الشورى وأنها بايعاه بالمدينة كارهين والطلب بدم عثمان ، وأنه كان سدى ذلك ولحمته ، وأن قاتل عثمان لا يكون للناس إماما ، وكان خلاف عبد الله بن وهب على أن من حكم الرجال في واجب الدين وما قد أفصح به الكتاب فغير إمام ، فلو كان اضطراب جل الناس من قبل الخلاف على علي - عليه السلام - في الفتيا كان لما قال وجه ، فكيف وقد حكم في كل ما ذكرناه بخلاف ما عليه الجماعة ثم لم يكن في ذلك تنكير ولا تغيير))<sup>(٤٢)</sup> ، ليخلص بعد كل ما ذكره بحسب ما ذكره الشيخ المفيد أن من وجه لهم الطعون لا يكونوا من أهل الطاعة من قبل الرعية بقوله : (( ثم قال إبراهيم عقيب هذا الفصل : فكيف تجب طاعة قوم هذه سيرتهم وأقوالهم ومذاهبهم يعني عليا أمير المؤمنين - عليه السلام - وأبا بكر وعمر وزيدا و عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عباس ومن تقدم ذكره))<sup>(٤٣)</sup> وإلى هذا الكلام يضيف الشيخ المفيد تعليق في غاية الأهمية ونصه : (( غير أنه لم يذكر عثمان على التفصيل وأظن أن الجاحظ طوى ذكره لعصبيته للعثمانية والمروانية))<sup>(٤٤)</sup>.

أن تعليق الشيخ المفيد الأخير يثير الكثير من علامات الاستفهام فيما ذكر عنه اتجاه الإمام علي عليه السلام صحيحاً أم أنه لفق له خاصة وأن تراثه الفكري قد ضاع الا ما ذكره عنه تلميذه الجاحظ ، أو ما ورد في كتب خصومه الذين اسأوا له عن قصد ، وحاولوا تشويه صورته عن قصد بتطاوله على الاسلام ورمزه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نرى أن مناقشتها وفق المنهج العلمي والدراسة الواعية العقلانية لأراء النظام وموقفه من الإمام علي عليه السلام يكشف أمراً آخر ، فالمادة المنقولة عن النظام من تلميذه الجاحظ في كتابه الفتيا وهو مفقود أيضاً والذي يظهر أن الشيخ المفيد من نقولاته قد أطلع على الكتاب ، والأمر المهم هنا ليس الكتاب وإنما صاحب الكتاب فالجاحظ معروف بميوله العثمانية حتى أنه أخفى رؤية النظام بالخليفة الثالث عثمان وهذا ما أكده الشيخ المفيد ، وليس ببعيد أنه اراد اعطاء زخم

معنوي لما ذكره في كتابه من اراء قد يكون نسبها للنظام بوصفه يدرك المكانة العلمية الكبيرة التي يتمتع بها فهو القائل عنه: (( أن الأوائل يقولون : أنه يكون في كل ألف سنة رجل لا نظير له ، فإن كان ذلك صحيحاً ، فهو أبو إسحاق النظام ))<sup>(٤٥)</sup> ، وأنَّ النظام لم يستثن الإمام علي عليه السلام لربما قاصداً من ذلك ابعاده عن تهمة التشيع وقربه من الشيعة بالنظر لتأثره بمرجعياته الشيعية التي تأثر بها بغية تحقيق تلك الآراء مقبولة عند الآخر مروجاً لذلك بقوله الذي ذكره الشيخ المفيد ونصه: (( وكان إبراهيم من أشد الناس قولا في الروافض لبغضهم أبا بكر وعمر ))<sup>(٤٦)</sup> ، وبالتالي فنحن لا نعتقد أننا نغالي بالقول أن الجاحظ قد وضع هذه الاحاديث على لسان النظام لينتصر للعثمانية والمروانية أو على أقل تقدير يضعهم بدرجة واحدة مع الإمام علي عليه السلام.

ثم أنَّ منهج النظام في مبناه الفكري ينكر الاعتماد على الاجماع والقياس فكيف يعيب على الإمام علي عليه السلام بأنه خالف الاجماع والقياس في احكامه الشرعية ، ولو صحت تلك الآراء عنه فهذا لا ينسجم ومنهجه لا عقلياً ولا واقعاً تاريخياً ، فالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بشكل خاص وأهل البيت (عليهم السلام) بشكل عام من دعاة أن يعطى العقل دوراً في الحياة التي تتطور من وقت لآخر ، مما يستلزم الاجتهاد المبني على النص الشرعي ولنا في رفض الإمام علي عليه السلام تولي الخلافة يوم الشورى بالسير على نهج الشيخين ، وإنما التزم بالقرآن والسيرة والاجتهاد برأيه<sup>(٤٧)</sup> ، وما طرح عن النظام هو ما جعل الشيخ المفيد يتعجب ويرد بالقول : (( وما أعجب هذا المقال من النظام وهو في مذهبه هذا الذي نصره بتخطئة الصحابة ، مبطل للإجماع راد على من احتج به واعتمده فكيف يشنع على الشيعة بانفراد أمير المؤمنين - عليه السلام - بالأحكام وهو ركن الأمة وعمادها وملجأها في الدين وإمامها ، ثم يقول خالف جميع الأحياء من قضاته وفقهاء مصره ، ولو أنصف واستحى لجعل الخلاف للقضاة والفقهاء عليه وأضافه إليهم دونه وجعل قوله الحجة ، إذ قول الإمام هو المعيار على قضاته ورعيته وليس قول الرعية معياراً عليه فقلب القصة تعجرفاً ))<sup>(٤٨)</sup> ، وكذلك رد الشيخ الطوسي بالقول : (( وأعجب من هذه الخلطة : الطعن على هذه الاحكام واشباهها ، بأنها خلاف الاجماع ، وأي اجماع \_ ليت شعري \_ يستقر \_ وأمير المؤمنين عليه السلام خارج عنه \_ ولا أحد من الصحابة الذين لهم في الاحكام مذاهب وفتاوى وقد تفرد بشيء لم يكن عليه موافق وما عدا مذهبه ، خروجاً عن الاجماع ))<sup>(٤٩)</sup> ، وتأسيساً على ما ذكرناه أن هناك تحريفاً وتدليساً مقصوداً أضيف إلى اراء النظام وإلا كيف نفهم رجل بحجمه الفكري ومنهجه العقلي يحيد عن مرتكزات هذا المنهج الرافض للإجماع والقياس أنه اراد البرهنة على صحة ذلك من خلال اثبات أن الإمام علي عليه السلام منكر للإجماع والقياس هو دليل على صحة ما يؤيد الاسس التي يعتمدها في منهجه.

وهناك قضية مهمة يجب الالتفات لها وتأخذ بالحسبان وهي أن الشيخ المفيد يكاد يكون المصدر الوحيد الذي نقل اراء النظام عن الجاحظ أن لم يكن هو المصدر الوحيد بالفعل ، وهو بالتأكيد لا يكشف عن رؤية واضحة للنظام اتجاه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة وأنه حمل هذه الآراء على جانب كبير من الصحة والتسليم بها ، مما أدى الى أن ينشغل بالرد عليها دون أن يلتفت لشخص النظام وهل هذه الآراء صدرت منه بالفعل أم لا ، لذلك خلص الشيخ المفيد أن ما صدر عن النظام اتجاه الإمام



علي عليه السلام كان ناجماً عن بغض وحقد قائلاً : (( وقد أدخل إبراهيم النظام أمير المؤمنين - عليه السلام - في جملة من ذكرنا قوله فيه ونظمه معهم في معايب الأقوال عنادا منه له - عليه السلام - وعصبية لم يلجأ فيها إلى شبهة بل اعتمد في نصرتها على البهت واللجاج ))<sup>(٥٠)</sup> ، مؤكداً أنّ ما تكلم به النظام عن الخلفاء الثلاثة من التناقض في الاحكام هو امر صحيحا بقوله : (( وليس لخصومنا أخبار تنفي ما حكاه إبراهيم عن أئمتهم من الاختلاف بل الاجماع على صحة ذلك عليهم حاصل ))<sup>(٥١)</sup> ، ويبدو أنّ هذا ما جعل الشيخ المفيد يخفف نوعاً من حدة نقده للنظام عندما قال : (( على أن أكثر ما حكاه إبراهيم عن أمير المؤمنين - عليه السلام - يمكن مساهلته في بابه وتسليمه له على وجه النظر دون التدين وحمله مع ذلك على خلاف ما توهمه من القول بالاجتهاد ، ولأننا نذهب فيه إن سلمناه مذهب التقية والاستصلاح والتأليف والمدارة ، وهذا أصل ندين به ونعقده وليس لخصومنا مثله يلجأون إليه في الخروج من الشناعات ))<sup>(٥٢)</sup>.

ولنا أن نتساءل إلى أي مدى يمكن الركون إلى ما طرحه الشيخ المفيد حول النظام ورؤيته اتجاه الإمام علي عليه السلام التي اشرنا عنها فيما تقدم أنها بنية على مصدر واحد هو كتاب الفتيا للجاحظ ، وأنّ هذه الاراء شغلت الشيخ بالرد عليها دون البحث في مصداقيتها ، لاسيما وللنظام رؤية خاصة في الإمام علي عليه السلام تختلف عن رؤيته في الصحابة ، والاجابة عن هذا التساؤل سوف تشكل محور حديثنا في الجزء الثالث من هذا البحث.

#### ثانياً: موقف النظام من رواية الإمام علي عليه السلام للحديث

تظهر النقول الواردة عن النظام بشأن رواية الإمام علي عليه السلام للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه كان ينال فيها من الإمام عليه السلام فقد ذكر عنه الشيخ الطوسي قوله : (( كنت اذا حدثني احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث استحلفته بالله انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان حلف صدقته ، والا فلا ))<sup>(٥٣)</sup> ، فيما ذكر عن الخليفة الاول عكس ذلك بأنه كان يصدق كل ما ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائلاً في ذلك : (( وقال : لا يخلوا المحدث عنده : من ان يكون ثقة او ظنيا : فان كان ثقة فما معنى الاستحلاف ؟ وان كان متهما فكيف يتحقق قول المتهم بيمينه ؟ واذا جاز ان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالباطل جاز ان يحلف على ذلك بالباطل ))<sup>(٥٤)</sup> ، ويضعنا ما ذكر أمام تساؤل هل فعلاً هذه الاراء صدرت عن النظام ، أم أنّها نسبت له ؟.

يلحظ الباحث أنّ طرح هذه الاراء بهذا النحو ينم على أنّ من طرحها كان جاهلاً بحديثيات الواقع التاريخي ولا يمتلك منطقاً عقلياً ، وهو أمر لا ينسجم بطبيعة الحال مع شخصية النظام وتكوينه الثقافي وبما انماز به من منهجه العقلي ، ثم كيف لمن يفضل الإمام علي عليه السلام في تولي إمامة الأمة وهو

مكتمل الشخصية دينياً ودنيوياً ، ولا نعتقد أنّ النظام كان لا يدرك قرب الإمام علي (عليه السلام) من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو القائل فيه : (( علي مدينة العلم.... ))<sup>(٥٥)</sup> ، وقد رد الشيخ الطوسي على هذه الآراء بالقول : (( ان المعروف الظاهر ان امير المؤمنين (عليه السلام) لم يرو عن أحد \_ قط \_ حرفاً غير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واكثر ما يدعى عليه هذا الخبر الذي نحن في الكلام عليه وقوله : ما حدثني احد عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الا استخلفته يقتضي ظاهره انه قد سمع اخباراً عنه (عليه السلام) من جماعة من الصحابة ، والمعلوم خلاف ذلك ))<sup>(٥٦)</sup> .

ونقل الشيخ المفيد رأي للنظام الذي ذكر فيه أنّ الإمام علي (عليه السلام) كان يحدث بالمعاريض<sup>(٥٧)</sup> ويدلس في الحديث ونص رأيه : (( وقد طعن إبراهيم على أمير المؤمنين - عليه السلام - من وجه آخر فزعم أنه كان يحدث بالمعاريض ويدلس في الحديث ))<sup>(٥٨)</sup> ، منطلقاً من قول الإمام علي (عليه السلام) : (( اذا حدثتكم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كما حدثتكم فو الله لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وإذا سمعتموني أحدث فيما بيني وبينكم فإنما أنا رجل محارب والحرب خدعة ))<sup>(٥٩)</sup> ، معلقاً على كلام الإمام علي (عليه السلام) قائلاً : (( كيف يجوز لمن قد علم أنه إذا قال للناس أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكذا وكذا أن ذلك عندهم على السماع والمشاهدة ، فإن كان هذا ونحوه جائزاً فالتدليس في الحديث جائز ، قال إبراهيم : وفي الجملة إن علياً لو لم يحدثهم عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمعاريض لما اعتذر من ذلك ))<sup>(٦٠)</sup> .

وقد رد علماء الشيعة كل من الشيخ المفيد والشيخ الطوسي ، كما رد عليه أيضاً ابن أبي الحديد المعتزلي ، فكان رد الشيخ المفيد عليه عن طريق تفسير كلام الإمام علي (عليه السلام) وبيان المقصود منه قائلاً : (( وهذا الذي ذكره النظام عن أمير المؤمنين - عليه السلام - ليس فيه شيء يوجب التدليس ولا الشبهات في الأخبار ، بل قد أفصح أمير المؤمنين - عليه السلام - عن المراد فيه وميز بين ما يقتضي الظاهر منه مثله في الباطن وبين ما له وجه وتأويل في الكلام ، فقال لهم : إذا حدثتكم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كما حدثتكم وإذا لم أسند الحديث إلى الرسول فله وجه تأويل فرفع بذلك التدليس وأزال عنهم الشكوك والارتياب ))<sup>(٦١)</sup> ، ثم أضاف قائلاً : (( ولا معنى لقول النظام كيف يجوز لمن علم أنه إذا قال للناس أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكذا أن ذلك عندهم على السماع ، لأنه قد منعهم من الاعتقاد بما أورده من علامات الاعراض ))<sup>(٦٢)</sup> ، وفي رده على أنّ الإمام علي (عليه السلام) كان يتحدث بالمعاريض قال : (( وأما قوله : إن أمير المؤمنين - عليه السلام - لو لم يحدثهم بالمعاريض لما اعتذر من ذلك ، فإننا لا ننكر أن يتكلم - عليه السلام - بالمعاريض في حال الاضطرار بعد أن يجعل بينها وبين الحقائق فصلاً وقد فعل ذلك أمير المؤمنين - عليه السلام - ، وليس إخباره به اعتذاراً على ما ظنه النظام بل بيان وبرهان لهم على وجوه الكلام وهو يجري مجرى الحقيقة في القرآن والمجاز والمحكم منه والآيات المتشابهات ، فإن كانت الدلالة من أمير المؤمنين - عليه السلام - على الفرق بين الاعراض اعتذاراً من جنابة جناها أو غلط وقع منه - وحاشاه من ذلك - فالدلائل من الله عز وجل على الفرق بين ما ذكرناه اعتذاراً من خطأ فيه وهذا كفر وإلحاد ))<sup>(٦٣)</sup> .



أمّا رد الشيخ الطوسي على رأي النظام هذا فقد ذكر أنّ الامام عليه السلام لفرط احتياطه بالدين ، أراد ان يميز للسامعين بين الامرين ويفصل لهم بين ما لا يدخل فيه التعريض وبين ما يجوز ان يعرض للضرورة ، الا ان النظام قد توهم من دخول ذلك في باب التدليس بالحديث ، وتعجب من النظام قوله : انه لو لم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمعاريض لما اعتذر من ذلك ، لان الامام عليه السلام لم يعتذر كما ظنه ، وانما نفى ان يكون التعريض مما يدخل في روايته عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم <sup>(٦٤)</sup>.

وتمثل رد ابن ابي الحديد المعتزلي على رأي النظام بالقول : (( ان النظام قد وهم وانعكس عليه مقصد أمير المؤمنين وذلك ، أنه عليه السلام لشدة ورعه أراد أن يفصل للسامعين بين ما يخبر به عن نفسه ، وبين ما يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك لان الضرورة ربما تدعوه إلى استعماله المعاريض ، لا سيما في الحرب المبنية على الخديعة والرأي ، فقال لهم : كلما أقول لكم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاعلموا أنه سليم من المعاريض ، خال من الرمز والكناية ، لأنني لا أستجيز ولا أستحل أن أعمى أو ألغز في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وما حدثتكم به عن نفسي ، فربما أستعمل فيه المعاريض ، لان الحرب خدعة )) <sup>(٦٥)</sup> ، وقال في رده كذلك : (( فأما قول النظام : لو لم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعاريض لما اعتذر من ذلك ، فليس في كلامه اعتذار ، ولكنه نفى أن يدخل المعاريض في روايته ، وأجازها فيما يبتدئ به عن نفسه ، وليس يتضمن هذا اعتذارا . وقوله : لان آخر من السماء يدل على أنه ما فعل ذلك ولا يفعله )) <sup>(٦٦)</sup> .

يتضح من الردود انفة الذكر أنه لم يكن هناك تحرف فيما ذكر عن النظام ، أو أنّ الكلام لم يكن للإمام علي عليه السلام ، وإنما فهم النظام لم يكن دقيقاً لقول الإمام علي عليه السلام ، وفيه أيضاً وجهة نظر فذلك يتنافى مع ما عرفناه عن النظام من نباهة وبلاغة وذكاء متوقد ، وقدرة كبيرة على الخطابة والبيان ، ولعل ما ذكر من حديث أثناء لقاءه بالخليل بن أحمد الفراهيدي ينهض دليلاً على ما نراه <sup>(٦٧)</sup>

ومما نقله الشيخ المفيد عن النظام : (( ثم قال إبراهيم : وقال عمرو بن عبيد وهاشم بن الأوقص <sup>(٦٨)</sup> : ألا ترى أن قوله- يعني أمير المؤمنين - عليه السلام أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين "من ذلك القول الذي يقوله برأيه للخدعة ، وقوله في ذي الثدية <sup>(٦٩)</sup> : ما كذبت ولا كذبت من ذلك أيضا قال : ولعل الشيء إذا كان عنده حقا استجاز أن يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني به لأن الله ورسوله قد أمرا بكل حق )) <sup>(٧٠)</sup>.

ثم رد الشيخ المفيد قائلا : (( هذا من جهل عمرو بن عبيد وهاشم ابن الأوقص وضلالهما ، وضعف عقلك أنت أيضا يا إبراهيم في اعتمادك على هذا القول منهما وطعنكم وجماعتكم على أمير المؤمنين - عليه السلام - ، وذلك أن قوله : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين إنما قاله قبل كون القتال من هؤلاء المذكورين وهو متوجه إلى البصرة عند نكث طلحة والزبير ببيعتهم ، فجعل هذا القول حجته في قصدهما والمسير إليهما لأن قوما أشاروا بالكف عنهما فاعتمد في ترك رأيهم في ذلك على هذا القول )) <sup>(٧١)</sup>.



وأضاف الشيخ المفيد قولاً آخرًا للنظام ونصه: (( ثم قال إبراهيم: وقال عمرو بن عبيد: لولا أن علياً يوم التمس ذا الثدية كان يقول والله ما كذبت ولا كذبت وهو ينظر إلى السماء مرة وإلى الأرض مرة أخرى، ما شككت أن النبي ﷺ قد قال له في ذلك قولاً. قال إبراهيم: وهذا القول من عمرو طعن شديد على علي ﷺ ))<sup>(٧٢)</sup>.

معنى ذلك أن النظام قد نقل قول عمرو بن عبيد في الامام وعد ذلك القول طعناً من عمرو بالامام، وليس النظام من قال ذلك في الامام ﷺ حسب ما نقله ابن ابي الحديد عن النظام قائلاً: (( وقال في علي: إنه لما حارب الخوارج يوم النهروان، كان يرفع رأسه إلى السماء تارة ينظر إليها، ثم يطرق إلى الأرض فينظر إليها تارة أخرى، يوهم أصحابه أنه يوحى إليه، ثم يقول: ما كذبت ولا كذبت، فلما فرغ من قتالهم وأدب عليهم، ووضعت الحرب أوزارها، قال الحسن ابنه: يا أمير المؤمنين، أكان رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم إليك في أمر هؤلاء بشيء؟ فقال: لا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني بكل حق، ومن الحق أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ))<sup>(٧٣)</sup>

ونقل تعليق النظام قائلاً: (( قال النظام: وقوله: ما كذبت ولا كذبت ورفع رأسه أحياناً إلى السماء وإطراقه إلى الأرض إبهام، أما لنزول الوحي عليه، أو لأنه قد أوصى من قبل في شأن الخوارج بأمر. ثم هو يقول: ما أوصى فيهم على خصوصيتهم بأمر، وإنما أوصى بكل الحق، وقتالهم من الحق ))<sup>(٧٤)</sup>

وقد رد ابن ابي الحديد على النظام ملتصقاً له العذر مستغفراً له قائلاً: (( أن النظام أخطأ عندنا في تعريضه بهذا الرجل خطأ قبيحاً، وقال قولاً منكراً، نستغفر الله له من عقابه، ونسأله عفوه عنه ))<sup>(٧٥)</sup>، ثم طعن في صحة الرواية التي نقلت عن الامام الحسن ﷺ وسؤاله لابيه ﷺ، وأن المشهور من الحديث ما روى عن رسول الله ﷺ في معنى الخوارج بأعيانهم وذكرهم بصفاتهم، وقوله ﷺ للإمام علي ﷺ: إنك مقاتلهم وقتالهم، وإن المخدج ذا الثدية منهم، وإنك ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين<sup>(٧٦)</sup>.

ثم قال: (( فما أعلم من أي كتاب نقل النظام هذه الرواية، ولا عن أي محدث رواها، ولقد كان رحمه الله تعالى بعيداً عن معرفة الاخبار والسير منسباً فكره، مجهداً نفسه في الأمور النظرية الدقيقة، كمسألة الجزء، ومداخلة الأجسام وغيرهما، ولم يكن الحديث والسير من فنونه ولا من علومه، ولا ريب أنه سمعها ممن لا يوثق بقوله، فنقلها كما سمعها ))<sup>(٧٧)</sup>

أما كون الامام ﷺ كان ينظر إلى السماء تارة وإلى الأرض تارة أخرى وقوله: ما كذبت ولا كذبت، فصحيح وموثوق بنقله، لاستقامته وشهرته وكثرة روايته، وذلك لأنه استبطأ وجود المخدج حيث طلبه في جملة القتلى، فلما طال الزمان، وأشفق من دخول شبهة على أصحابه لما كان قدمه إليهم من الاخبار فلقوا واهتم، وجعل يكرر قوله ما كذبت ولا كذبت أي ما كذبت على رسول الله ﷺ، ولا كذبني رسول الله فيما أخبرني به<sup>(٧٨)</sup>، فأما رفعه رأسه إلى السماء تارة، وإطراقه إلى الأرض تارة



أخرى ، فإنه حيث كان يرفع رأسه ، كان يدعو ويتضرع إلى الله في تعجيل الظفر بالمخدج ، وحيث يطرق كان يغلبه الهم والفكر فيطرق<sup>(٧٩)</sup>، ثم حين يقول : ما كذبت ولا كذبت ، كيف ينتظر نزول الوحي ، فإن من نزل عليه الوحي لا يحتاج أن يسند الخبر إلى غيره ، ويقول : ما كذبت فيما أخبرتكم به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٨٠)</sup>.

من خلال عرض الروايتين عن النظام عند الشيخ المفيد وابن أبي الحديد ، نلتمس تناقضا واضحا فيما نقل عنه فعند الشيخ المفيد ان النظام نقل ذلك عن عمرو بن عبيد وعد قوله طعنا في الامام عليه السلام ، اما عند ابن أبي الحديد فإن النظام هو من طعن شخص الامام عليه السلام وقد عد ذلك ايهام منه لنزول الوحي عليه او لأنه قد أوصي في شأن الخوارج ، وان هذا التناقض يضعف صحة ما نقل عن النظام .

ثالثاً:موقف النظام من الإمام علي عليه السلام والخارجين على خلافته

يُعد النظام من أبرز مفكري المعتزلة الذين يعتقدون بالإمامة الفاضلة شأنه شأن شيخه أبو الهذيل العلاف الذي كان يعتقد أنه ليس هناك مقاماً أعلى من الإمامة بعد النبوة ، وكما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الافضل توجب أن يكون الإمام هو الآخر الافضل في عهده<sup>(٨١)</sup> ، ونظراً لتأثر النظام بمرجعياته الشيعية فقد كان يعتقد أن تعيين الإمام لا يكون إلا عن طريق نص القرآن والسنة النبوية<sup>(٨٢)</sup> ، وعندما أشار الشهرستاني لعدد من آراء النظام ذكر منها أنه لا إمامة إلا بالنص والتعيين الظاهر المكشوف ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نص على الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في مواضع عدة وأظهره بشكل لا يشته به على الجماعة ، إلا أن عمر بن الخطاب كتم ذلك ، وتولى بيعة أبي بكر يوم السقيفة<sup>(٨٣)</sup> ، من منطلقات تلك الرؤية جذر النظام وأصل لمكانة الإمام علي عليه السلام كما تؤكد ذلك الرواية التي نقلها الشيخ الطوسي ونصها : ((أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل<sup>(٨٤)</sup> قال : حدثنا عبد الوهاب ابن أبي حية<sup>(٨٥)</sup> وراق الجاحظ ، قال : سمعت الجاحظ عمرو بن بحر يقول : سمعت النظام يقول : علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) محنة على المتكلم ، إن وفاه حقه غلا ، وإن بخسه حقه أساء ، والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن ، حادة اللسان ، صعبة الترفي إلا على الحاذق الذكي<sup>(٨٦)</sup>)) ، وما ورد في هذه الرواية يمكن أن يمثل دليلاً على أن آراء النظام التي طعنتم بأحكام الإمام علي عليه السلام تعرضت للتدليس وإلا كيف نفهما في ضوء تلك الرؤية.

كان من الطبيعي أن تتعرض آراء النظام للتدليس ليس من اعدائه فحسب وانما من أقرب الناس له لقيمة آرائه الفكرية والعقدية وما تمثله من زخم قوي في نصرة توجهاتهم ، وساعد فقدان مؤلفاته على ذلك ، ولعل أول من مارس أسلوب التدليس عليه من المقربين هو تلميذه الجاحظ عندما نسب له قول يتهم فيه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بأنه من قتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان بقوله : (( إنه قتل عثمان وكان سدى ذلك ولحمته وقاتل عثمان لا يكون للناس إماما ))<sup>(٨٧)</sup> ، وهذا الرأي لا يمكن الركون له وتبني صحة نسبته إلى النظام خاصة وأن ناقله الأول هو الجاحظ الذي كتب عن العثمانية كما هو معروف ونحن هنا لا نستبعد أنه حرف بآراء النظام بغية تأيد طروحاته في هذا الاتجاه ، لا سيما إذا



أخذنا بنظر الاعتبار أنّ هذا الرأي يتنافى تماماً مع رؤية النظام في الإمامة التي يرى أنّها بالنص القرآني والنبوي بالإمام علي (عليه السلام) كما ذكرنا ذلك ، ولا ينسجم بذات الوقت مع رؤيته بتخطئة من خرج عليه ، ويرى مشروعية قتالهم ، والا لو كان يرى الإمام (عليه السلام) قاتلاً لما كانت آراءه على هذا النحو معترفاً بفضلته وخلافته ، فضلاً عن ذلك فهناك الكثير من الوقائع التاريخية التي تؤيد أنّ الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يبذل جهد كبير من أجل المحافظة على وحدة الأمة بعيداً عن أي مصالح ذاتية ، وكان من الناصحين لعثمان لأجل تصحيح سياسته الخاطئة<sup>(٨٨)</sup> ، فيما كان لمعاوية دور كبير في مقتل عثمان ولم يقدم له المساعدة بغية تحقيق أهدافه والوصول إلى الحكم<sup>(٨٩)</sup> ، ونحن نعتقد أنّ المعطيات التاريخية الواردة في كتب التاريخ والسير بأي حال من الاحوال لم تكن غائبة عن فكر النظام ولا بد أنّها كانت جزءاً مهماً من ثقافته ، رغم ما أشار له ابن أبي الحديد المعتزلي من أنّ النظام كان بعيداً عن معرفة الاخبار والسير ، وكان جهده وفكره منصباً في الأمور النظرية الدقيقة مثل مسألة الجزء ومداخلة الاجسام وغيرها ، وأنّ الحديث والسير لم يكونا من فنونه وعلومه<sup>(٩٠)</sup> .

ومما ينهض دليلاً على ما تعرض له النظام وآراءه من تدليس التناقض الذي ذكر في رؤيته بمن خرج على الإمام علي (عليه السلام) فقد ذكر الشيخ المفيد عن الجاحظ أنّ النظام ذكر عن خروج طلحة والزبير ما نصه : (( إن خلاف طلحة والزبير على أمير المؤمنين - عليه السلام - إنما كان على وجه طلب الشورى وإنهما بايعاه بالمدينة كارهين ))<sup>(٩١)</sup> ، فيما ذكر النوبختي للنظام رأياً مخالفاً لرأيه الأول من أنّه كان يرى إنّ الإمام علي (عليه السلام) كان مصيباً في حربه لطلحة والزبير وغيرهم ، وأنّ جميع من قاتله الإمام علي (عليه السلام) وحاربه كان على خطأ ، وأنّه كان يتوجب على الناس المحاربة والقتال مع الإمام (عليه السلام) مستنداً بقوله تعالى : (( وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَبْغِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ تَ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ))<sup>(٩٢)</sup> .

وقد علق الشيخ المفيد الذي أظهر اهتماماً كبيراً بالرد على آراء النظام التي ذكرها الجاحظ قائلاً : (( فهذا هو نفس ما ادعاه الرجال وكذب فيه على الواضح من البيان ))<sup>(٩٤)</sup> ، وكعادته رد على قول النظام هذا بما ينفي ادعاء طلحة والزبير قائلاً : (( وذلك أن أمير المؤمنين - عليه السلام - لم يدع الناس إلى بيعته وإنما جاءوه فيها على الاختيار وألزموه قبول أمرهم ، وكان أول من صفق على يده بالاتفاق طلحة بن عبيد الله ، والدلالة على ذلك ما أجمع عليه رواية الآثار من قول الأسدي ، وقد رأى يد طلحة أول يد صفقت على يد أمير المؤمنين - عليه السلام - ، فقال : إنا لله ، أول يد صفقت على يد أمير المؤمنين يد شلاء يوشك أن لا يتم هذا الأمر فكيف يكون طلحة مكرهاً وهو أول من صفق على يده بالبيعة ))<sup>(٩٥)</sup> ، معتمداً على ما ورد في خطبة الإمام علي (عليه السلام) في كيفية بيعة الناس له بالخلافة بقوله : (( فتذاك الناس علي كنداك الإبل على حياضها حتى وطئ الحسنان وشقت أعطافي وقيل لي إن لم تجبنا إلى البيعة ألحقناك بابن عفان ))<sup>(٩٦)</sup> ، رادفاً ذلك بتساؤل عن ذلك الحال بقوله : (( وكيف يكون طلحة والزبير مكرهين والعامّة تروي أنه قال لهما : امدا أيديكما أبيكما فإنني أكون لكما وزيراً خيراً من أن أكون لكما أميراً ))<sup>(٩٧)</sup> ، وقد أكد بأنه لا يحق لهما طلب الشورى وقد انعقدت بيعة الامام (عليه السلام)

بالمهاجرين والأنصار وبهما أيضاً ، وهذا على النحو التسليم للمخالفين بأن بيعة الإمام (عليه السلام) بالاختيار وليس بالنص عليها والدلالة على وجوبها<sup>(٩٨)</sup> ، لذا وجب قتالهم لبغيهم عليه ، لأنهم ادعوا ما ليس لهم وما لم يكونوا من اوليائه من الطلب بدم عثمان فبغوا عليه ، واستدل النظام أيضا بقول الامام علي (عليه السلام) : ((أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين))<sup>(٩٩)</sup> ، فقد قاتلهم ووجب قتالهم<sup>(١٠٠)</sup> ، وقد نقل لنا الاشعري ( ت ٩٣٦/٥٣٢٤ م ) رأي النظام في من خرج على الامام (عليه السلام) بقوله : (( فقالت الروافض والزيدية وبعض المعتزلة إبراهيم النظام وبشر بن المعتمر وبعض المرجئة: إن علياً كان مصيباً في حروبه وإن من قاتله كان على الخطأ فخطنوا طلحة والزبير وعائشة ومعوية))<sup>(١٠١)</sup>.

اما عن رأي النظام في مسألة التحكيم فقد نقل لنا الاشعري قائلاً : (( وقالت الزيدية وكثير من المرجئة وإبراهيم النظام وبشر بن المعتمر أن علياً - رضوان الله علي- كان مصيباً في تحكيمه الحكيم وأنه إنما حكم لما خاف على عسكره الفساد وكان الأمر عنده واضحاً فنظر للمسلمين ليتألفهم وإنما أمرهما أن يحكما بكتاب الله - عز وجل- فخالفا فهما المخطئان وعلي مصيب))<sup>(١٠٢)</sup> ، إلا أن الشيخ المفيد نقل قولاً للنظام يخالف ذلك بأن الإمام علي (عليه السلام) صرح لم يكن مصيب بأمر الحكيم وذكر شعراً على لسان الإمام (عليه السلام) بقوله : (( ثم قال إبراهيم : وقال - يعني أمير المؤمنين - عليه السلام - في أمر الحكيم

سوف أكيس بعدها وأستمر<sup>(١٠٣)</sup>

لقد عثرت عثرة لا أنجبر

وقد رد الشيخ المفيد على هذا القول على ذلك بأن هذا الشعر لا يضاف للإمام (عليه السلام) ، لأننا نعم بالضرورة ان الامام علي (عليه السلام) ، كان يظهر التدين بصوابه في التحكيم وتضليل من خطأه في ذلك حتى قتل أربعة الاف على تخطئتهم له في التحكيم ، (( فكيف يسوغ من عاقل أن يضرب الرقاب على قول قيل فيه وهو يشهد به على نفسه ؟ ! هذا ما لا يتوهمه إلا مؤوف العقل غير معدود في جملة المكلفين))<sup>(١٠٤)</sup> ، وكيف يصح ذلك مع أن الخوارج قد طلبوا منه أن يعترف لهم بالخطأ فيما صنعه في باب الحكيم ليرجعوا إلى ولايته ، فرد عليهم ذلك ووجه بابن عباس لمناظرتهم فيه ، ولو كان قال هذا الشعر كما حكاه إبراهيم لكان الغاية في بغية القوم منه ولرضوا به عنه ولدخلوا في ولايته إذ صريحه شهادة منه على نفسه بالخطأ والندم على ما صنع<sup>(١٠٥)</sup> ، كما أنه لو صح هذا القول عن النظام فإن هدفه هنا هو نفي العصمة عن الامام (عليه السلام) وان قوله هذا الشعر ماهو الا اعتراف منه (عليه السلام) بخطأه وهذا يتنافى مع مفهوم العصمة ، ولكن ليس هناك دليل على ان النظام قال ذلك عن الامام علي (عليه السلام) ، وان ما ذكره عنه الشيخ المفيد هو نقلاً عن الجاحظ ، ولربما ان الجاحظ قد وضع هذا القول تبريراً منه لبعض الصحابة الذين جوز إبراهيم النظام وقوعهم في الخطأ ، هذا من جانب ومن جانب آخر ، فقد عرفنا ان النظام كان يقول بحجية قول الامام المعصوم<sup>(١٠٦)</sup> وان قوله هذا الشعر عن الامام علي (عليه السلام) يناقض ما قاله في حجية قول المعصوم .

ثم ان النظام كان يقول بتفسيق أبو موسى الأشعري<sup>(١٠٧)</sup> في قضية التحكيم ، وهذا ما أشار اليه عبد القاهر البغدادي قائلاً : (( أنه كان يقول بتفسيق أبي موسى الأشعري في حكمه ))<sup>(١٠٨)</sup> ، وذلك امتعاضاً منه لما حصل في يوم التحكيم مما شنع به على أبو موسى الأشعري ، ولو كان يقول بتخطئة الامام علي<sup>(عليه السلام)</sup> لما الحق اللوم بأبي موسى الأشعري.

### الخاتمة

- ١- كشف البحث عن رؤية واضحة للنظام في شخصية الامام علي بن ابي طالب<sup>(عليه السلام)</sup> ، بعد ان كان يكثرها الغموض والتناقضات نتيجة للأقوال المتناقضة التي نسبت له.
- ٢- توصل البحث الى أن ما نقل عن النظام من كلام ضد الامام علي<sup>(عليه السلام)</sup> ماهو الا تدليس في رؤية النظام للإمام<sup>(عليه السلام)</sup>.
- ٣- تبين من خلال البحث ان سبب التدليس في رؤية النظام للإمام علي<sup>(عليه السلام)</sup> جاء لأمرين أولهما قيمته العلمية ومحاولته الإفادة منها في تعزيز وجهة النظر المتبناة ، وثانيها ضياع مؤلفاته التي اوجدت مساحة واسعة لاستغلال هذا التدليس والتزوير في آرائه.

### الهوامش

- (١) للمزيد من التفاصيل عنه . ينظر ؛ القاضي عبد الجبار : فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، ص ٢٤١-٢٤٣ ؛ الشريف المرتضى : الامالي ، ١/ ١٣٢ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص ٢١١ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٦/ ٦٢٣ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ١٠/ ٥٤١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٦/ ١٢ ؛ ابن نباته : شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، ص ٢٢٦ ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ، ص ٤٩-٥٢ ؛ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ، ١/ ٦٧ ؛ الزركلي ؛ الاعلام ، ١/ ٤٣ .
- (٢) الجاحظ : الحيوان ، ٦/ ٣٣٥ .
- (٣) الفصول المختارة ، ص ٢١٠ .
- (٤) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢١٠ .
- (٥) الفرق بين الفرق ، ص ١٣٣ .

(٦) ذكر أن رجلين اختصما إلى النبي<sup>(صلى الله عليه وآله وسلم)</sup> في بقرة قتلت حماراً ، فقال أحدهما : يا رسول الله ، بقرة هذا الرجل قتلت حماري ، فأرسلهم رسول الله<sup>(صلى الله عليه وآله وسلم)</sup> الى ابي بكر فقال لهما : بهيمة قتلت بهيمة ، لا شئ على ربها ، فأرسلهم الى عمر بن الخطاب فحكم بينهما مثل ما حكم أبو بكر ، فأرسلهم الى الامام علي<sup>(عليه السلام)</sup> ، فقال : إن كانت البقرة دخلت على الحمار في مأمنه ، فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه ، وإن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته ، فلا غرم على صاحبها ، فعادا إلى رسول الله<sup>(صلى الله عليه وآله وسلم)</sup> فأخبراه بقضيته بينهما ، فقال : لقد قضى علي بن أبي طالب بينكما بقضاء الله عز اسمه ، ثم قال : الحمد لله الذي جعل فينا - أهل البيت - من يقضي على سنن داود في القضاء . للمزيد من التفاصيل ينظر ، الشيخ المفيد : الارشاد ، ١/ ١٩٨ ؛ ابن شهر اشوب : مناقب آل ابي طالب ، ٢/ ١٧٧ ؛ العلامة الحلي : المستجد من الارشاد ، ص ١١٣ ؛ البروجردي : جامع احاديث الشيعة ، ٢٦/ ٣٥٥ .

(٧) وتعني الأشياء الرديئة التي لا قيمة لها ، ويبدو انها كانت تطلق على الدراهم المزيفة في ذلك الوقت ، كقولهم : ودرهم رذل فسل ، ويقال افسل فلان على فلان متاعه إذا اردله ، وافسل عليه دراهمه اذا زيفها ، وهي دراهم فسول .

- للمزيد من التفاصيل ينظر ، الزمخشري : أساس البلاغة ، ص ٣٣٥ ؛ ابن منظور : لسان العرب ، ٥١٩/١١ ؛ الزبيدي : تاج العروس ، ١٥٨/٣٠ .
- (٨) ابن قتيبة الدينوري : تأويل مختلف الحديث ، ص ٧٠ .
- (٩) الفرق بين الفرق ، ص ١٣٤ .
- (١٠) الفضل بن شاذان: الايضاح ، ص ٢٣٠ ؛ الكايني: الكافي ، ٤٢٩/٧ ؛ القاضي النعمان: شرح الاخبار ، ٣٣٣/٢ ؛ الشيخ الصدوق: الخصال ، ص ٥٥١ ؛ الشيخ المفيد: المسائل الصاغانية ، ص ١٠٩ ؛ الطبرسي: الاحتجاج ، ١٧٥/١ ؛ ابن طاووس: فرج المهموم ، ص ٥٤ ؛ المجلسي: بحار الانوار ، ٤٤٥/١٠ ؛ وايضاً ، مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ، ٣٠١/٢٤ .
- (١١) الفصول المختارة ، ص ٢١١-٢١٢ .
- (١٢) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢١٩ ؛ وينظر ، الشريف المرتضى : تنزيه الأنبياء ، ص ٢٠٤ ؛ الطوسي : تلخيص الشافي ، ٢٨٠/١ .
- (١٣) سورة البقرة ، الآية ٢٨٢ .
- (١٤) سورة الطلاق ، الآية ٢ .
- (١٥) أبو مسلم أو أبو عمرو عبيدة السلماني المرادي الهمداني قيل: إنه عبيدة بن قيس، وقيل: عبيدة بن عمرو، وقيل: عبيدة بن قيس بن عمرو ، من اهل الكوفة ، أسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ ، بسنتين ، وهو لم ير رسول الله ﷺ وكان من اتباع الامام علي (عليه السلام) وروى كثيرا عنه ، وقيل : دعا عبيدة بكتبه عند موته فمحاها وقال: أخشى أن يليها أحد بعدى فيضعوها في غير موضعها ، توفي في سنة ٥٧٢ / ٦٩١ م. للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ٢١٣-٢١٦ ؛ العجلي: الثقات ، ١٢٤/٢ ؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، ٤٢٢/١٢ ؛ النووي: تهذيب الأسماء واللغات ، ٣١٧/١ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ، ٢٨٧/١٩ ؛ الزركلي : الاعلام ، ١٩٩/٤ .
- (١٦) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢١٣ .
- (١٧) المصدر نفسه ، ص ٢١٣ .
- (١٨) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .
- (١٩) الشيخ المفيد ، الفصول المختارة ، ص ٢١٤ .
- (٢٠) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .
- (٢١) المصدر نفسه ، ص ٢١٥ .
- (٢٢) المصدر نفسه ، ص ٢١٥ .
- (٢٣) أبو محمد ، حاطب بن ابي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي ، من الصحابة المهاجرين ، سفير رسول الله ﷺ الى المقوقس ملك الاقباط في مصر عندما دعاه الى الإسلام ، وهو من الصحابة الذين شهدوا بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ حيث كان من الرماة المشهورين ، مات في المدينة سنة ٦٥١/٥٣٠ م ، بعد ان قضى من العمر ٦٥ سنة ، وصلى عليه عثمان بن عفان . للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ١٠٦/٣-١٠٧ ؛ البغوي : معجم الصحابة ، ٢٠٧/٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٨٣/٣ ؛ ابن منده : معرفة الصحابة ، ص ٣٧١-٣٧٢ ؛ الاصبهاني: معرفة الصحابة لابي نعيم ، ٦٩٥/٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٣١٢/١-٣١٥ ؛ ابن الاثير : اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٦٥٩/١ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٤٣/٢-٤٥ ؛ ابن حجر العسقلاني : الإصابة في تمييز الصحابة ، ٤/٢-٥ .
- (٢٤) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢١٥ .
- (٢٥) المصدر نفسه ، ص ٢١٥-٢١٦ .
- (٢٦) أبو عمرو ، عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي ، وهو من حمير وعداده في همدان ، ولد سنة ٦٤١/٥٢٠ م ، وقيل سنة ٦٤٢/٥٢١ م ، وكانت أمه من سبي جلولاء ، اتصل بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم وكان محدثاً روى عن الكثير من الصحابة وعن الاحداث السياسية التي كان شاهداً عليها ، وكان يقول عن الشيعة ، لو كانت الشيعة من الطير كانوا رخما ولو كانوا من الدواب كانوا حميرا ، وكان قد خاف من المختار بن أبي عبيد، فخرج إلى المدائن، فنزلها مدة، ثم عاد إلى الكوفة وتوفي فيها سنة ٧٢١/٥١٠٣ م ، وقيل سنة ٧٢٢/٥١٠٤ م ، وقيل سنة ٧٢٣/٥١٠٥ م .
- للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ٣٦٥/٨-٣٧٤ ؛ ابن خياط ، خليفة : الطبقات ، ص ٢٦٦ ؛ العجلي : الثقات ، ١٢/٢ ؛ ان حبان : الثقات ، ١٨٥/٥-١٨٦ ؛ ابن منجويه : رجال صحيح مسلم ، ٨٤/٢-٨٥ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ١٤٣/١٤ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٣٣٥/٢٥ ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان





- وانباء أبناء الزمان ، ١٦-١٢/٣ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٣١٩-٢٩٤/٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، ٣٣٧-٣٣٦/١٦ ؛ الزركلي : الاعلام ، ٢٥٢-٢٥١/٣ .
- (٢٧) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢١٦ .
- (٢٨) العامل : الصراط المستقيم ، ١٤٩/١ .
- (٢٩) الأمين، محسن : اعيان الشيعة ، ٣٦٨/٤ .
- (٣٠) الفصول المختارة ، ص ٢١٦ .
- (٣١) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢١٩ ؛ وينظر الطوسي : تلخيص الشافي ، ٢٨٠/١ .
- (٣٢) الفصول المختارة ، ص ٢١٩ .
- (٣٣) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .
- (٣٤) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .
- (٣٥) المصدر نفسه ، ص ٢١٥ .
- (٣٦) وهم السبئية أصحاب عبد الله بن سبأ الذي ادعى الربوبية في الامام علي عليه السلام ، فأحرقهم بالنار بعد ان استتابهم ثلاثا فلم يرجعوا عن قولهم فيه ، وقيل انهم لم يقولوا ذلك في الامام علي عليه السلام ، بل ان زعيمهم عبد الله بن سبأ قد أظهر الطعن على ابي بكر وعمر وعثمان ، فلما بلغ ذلك الامام علي عليه السلام ، فأراد قتله الا ان أصحابه أشاروا عليه بعدم قتله فصيره الى المدائن ، ثم انكر بعد ذلك وفاة الامام عليه السلام وقال انه لن يموت حتى يملك الارض . للمزيد من التفاصيل ينظر ، ابن قتيبة الدينوري: المعارف ، ٦٢٢/١ ؛ النوبختي : فرق الشيعة ، ص ٥٦-٥٨ ؛ الاشعري: مقالات الإسلاميين ، ٣٢٢/١ ؛ البغدادي: الفرق بين الفرق ، ص ٢٢٣-٢٢٤ ؛ الشهرستاني: الملل والنحل ، ١٧٤/١ ؛ ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ، ٤٨٣/٤ .
- (٣٧) الفصول المختارة ، ص ٢١٥ .
- (٣٨) من بني راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد ، عاصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشارك في فتوح العراق تحت قيادة سعد بن أبي وقاص ، وكان ضمن جيش الامام علي عليه السلام في وقعة الجمل ، ولما وقع أمر التحكيم بعد معركة صفين ، الذي أنكره الخوارج وفيهم الراسبي الذي اصبح أميراً عليهم في النهروان ، فقاتلوا الامام علي عليه السلام في معركة النهروان وقتل الراسبي فيها . للمزيد من التفاصيل عنه ، ينظر ، ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ٣٤٠/٦ ؛ ابن حجر العسقلاني : الإصابة في تمييز الصحابة ، ٧٨/٥ ؛ وايضاً ، لسان الميزان ، ٢٨٤/٣ ؛ الزركلي : الاعلام ، ١٤٣/٤ .
- (٣٩) وهي احدى تسميات الخوارج التي أطلقوها على انفسهم لقولهم : شربنا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة ، مرتكزين على قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ( سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ ) ، ثم اقتضرت هذه التسمية على فرقة من فرق الخوارج الذين كانوا يتبرؤن من عثمان والامام علي عليه السلام ويتولون ابا بكر وعمر . للمزيد من التفاصيل عنهم ينظر ، الاشعري : مقالات الإسلاميين ، ١١٢/١ ؛ الأجرى : الشريعة ، ٣٢٥/١ ؛ الملطي : التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ، ص ٥٤-٥٣ ؛ ابن عطية: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ٢٨١/١ ؛ الخشني ، أبو ذر : الاملاء المختصر في شرح غريب السير ، ص ٨٢ ؛ ابن منظور : لسان العرب ، ٤٢٩/١٤ ؛ اليافعي : مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، ٢٩٠/١ ؛ المقرئبي : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ١٨٨/٤ ؛ الزبيدي : تاج العروس ، ٣٦٦/٣٨ .
- (٤٠) الطوسي : تلخيص الشافي ، ٢٧٣-٢٧٢/١ .
- (٤١) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢١٩ .
- (٤٢) المصدر نفسه ، ص ٢٢٠ .
- (٤٣) المصدر نفسه ، ص ٢٢٠ .
- (٤٤) المصدر نفسه ، ص ٢٢٠ .
- (٤٥) القاضي عبد الجبار : فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، ص ٢٤٣ .
- (٤٦) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ٢٣٦ .
- (٤٧) اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ، ١٦٢/٢ ؛ المقدسي: البدء والتاريخ ، ١٩٢/٥ ؛ وينظر ، الشمري ، جميل : مجلس شوري الخليفة عمر بن الخطاب دراسة في دواعي التأسيس وتداعياته ، ص ٨٣ .
- (٤٨) الفصول المختارة ، ص ٢٢١ .
- (٤٩) تلخيص الشافي ، ٢٨١/١ .
- (٥٠) الفصول المختارة ، ص ٢١٠ .
- (٥١) الفصول المختارة ، ص ٢١٢ .





- (٥٢) المصدر نفسه ، ص ٢١٢ .
- (٥٣) تلخيص الشافعي ، ٢٦٨/١ .
- (٥٤) المصدر نفسه ٢٦٨/١ .
- (٥٥) احمد بن حنبل : العلل ، ٩/٣ ؛ المزي : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ٧٩/١٨ .
- (٥٦) الشيخ الطوسي : تلخيص الشافعي ، ٢٧١/١ .
- (٥٧) جمع معراض، من التعريض في الكلام للتحرز عن الكذب، وهو: أن يقول القائل كلاماً يفهم منه شيء ويقصد به شيئاً آخر، وبمعنى آخر هي التورية بالشيء ، وان الدين الإسلامي رخص المعاريض فقد نقل عن الرسول ﷺ انه قال : إن في المعاريض مندوحة عن الكذب ، فمن المعاريض، قول إبراهيم الخليل عليه السلام في امرأته ( إنها أختي ) يريد بذلك: أن المؤمنين إخوة ، وقد روي عن عمر بن الخطاب انه قال : أما في المعاريض ما يعني المسلم عن الكذب . للمزيد من التفاصيل ينظر ، الفراهيدي: العين ، ٢٧٤/١ ؛ ابن قتيبة الدينوري : تأويل مختلف الحديث ، ص ٨٦ ؛ ابن منظور : لسان العرب ، ٧٠٩/١ ؛ الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ، ٤١٥/١٨ .
- (٥٨) الفصول المختارة ، ص ٢٢٩ .
- (٥٩) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ؛ وينظر ، الشيخ الطوسي : تلخيص الشافعي ، ٢٦٦/١ - ٢٦٧ ؛ ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ، ١٣١/٦ .
- (٦٠) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢٣٠ ؛ وينظر ، الطوسي : تلخيص الشافعي ، ٢٦٧/١ ؛ ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة ، ١٣١/٦ .
- (٦١) الفصول المختارة ، ص ٢٣٠ .
- (٦٢) المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ .
- (٦٣) المصدر نفسه ، ص ٢٣٠-٢٣١ .
- (٦٤) الطوسي : تلخيص الشافعي ، ٢٦٧/١ .
- (٦٥) شرح نهج البلاغة ، ١٣١/٦ .
- (٦٦) المصدر نفسه ، ١٣٢/٦ .
- (٦٧) الشريف المرتضى ، امالي المرتضى ، ١٨٩/١ ؛ وينظر ، ابن شاکر الكتبي : عيون التواريخ ، ص ١٧٢ ؛ ابن نباته : سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، ص ٢٢٦-٢٢٧ ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ، ص ٥١ .
- (٦٨) هاشم بن الاوقص وقيل هاشم الاوقص واسم الاوقص محمد بن عبد الله ، قال البخاري في هاشم بن الاوقص ، انه غير ثقة ، وقيل عنه أيضا انه ضال غير ثقة ، وكان موافقا لعمر بن عبيد في بدعته ، ولم تزودنا المصادر بشيء عن حياته أو تاريخ وفاته . للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، الذهبي : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ٢٨٨/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ، ١٨٣/٦ .
- (٦٩) حرقوص بن زهير السعدي التميمي كان يُلقب بذي الندية وذي الخويصرة من بني تميم ، قال فيه الرسول ﷺ « لا يدخل النار أحد شهد الحديبية إلا واحد فكان هو ، وهو الذي اعترض على قسمة النبي قائلًا له : إنك لم تعدل ، فقال له رسول الله ﷺ « ومن يعدل إذا لم أعدل؟! وأراد قوم من الصحابة ان يقتلوه فقال لهم رسول الله ﷺ « دعوه ستكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ، وقد شهد صفين مع الإمام علي عليه السلام » ثم خرج عليه وكان من رؤوس الخوارج وقتل بالنهروان سنة ٣٧ هـ / ٦٥٧ م . للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، ابن الأثير : أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٧١٤/١ ؛ ابن حجر العسقلاني : الإصابة في تمييز الصحابة ، ٤٤/٢ .
- (٧٠) الفصول المختارة ، ص ٢٣١ .
- (٧١) المصدر نفسه ، ص ٢٣٢ .
- (٧٢) المصدر نفسه ، ص ٢٣٣ .
- (٧٣) شرح نهج البلاغة ، ١٢٩/٦ .
- (٧٤) المصدر نفسه ، ١٢٩/٦ .
- (٧٥) المصدر نفسه ، ١٣٠/٦ .
- (٧٦) المصدر نفسه ، ١٣٠/٦ .



- (٧٧) المصدر نفسه ، ١٣٠/٦ .
- (٧٨) ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة ، ١٣٠/٦ .
- (٧٩) المصدر نفسه ، ١٣٠/٦ .
- (٨٠) المصدر نفسه ، ١٣١/٦ .
- (٨١) الناشئ الأكبر : مسائل الامامة ، ص ٥١ ؛ وينظر : النصر الله ، جواد كاظم : الامام علي في فكر معتزلة بغداد ، ص ٥٠ .
- (٨٢) الشريف المرتضى: الانتصار، ص ٢٦ ؛ الشهرستاني : الملل والنحل ، ٥٧/١ ؛ الايجي :المواقف ، ٦٥٣/٣-٦٥٤ ؛ وينظر ، سامي النشار : نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام ، ٥٠٢/١ ؛ صبحي ، أحمد محمود : في علم الكلام ، ٢١٩/١ .
- (٨٣) الملل والنحل ، ٥٧/١ .
- (٨٤) أبو المفضل الشيباني ، محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، أصله من الكوفة وقد سكن بغداد وحدث بها ، كذبته الدارقطني، والأزهري، وحمزة الدقاق ، وقالوا انه كان يضع الحديث للرافضة ، كان حسن الهيئة، جميل المظهر، نظيف اللبسة ، ولد سنة ٢٩٧هـ/٩١٠م ، وتوفي في بغداد سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م . للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٤٩٩/٣ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٥٤-١٤/٥٤ ؛ الذهبي : ميزان الاعتدال ، ٦٠٧/٣-٦٠٨ ؛ الزركلي : الاعلام ، ٢٢٥/٦-٢٢٦ .
- (٨٥) أبو القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب بن أبي حية البغدادي ، وراق الجاحظ ، قيل : انه كان صدوقا في روايته، ويذهب إلى الوقف في القرآن ، توفي في شعبان سنة ٣١٩هـ/٩٣١م . للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٢٨٧/١٢ ؛ ابن حجر العسقلاني : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ٤٠٥/١ .
- (٨٦) الأمالي ، ص ٥٨٨ .
- (٨٧) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢٢٨ .
- (٨٨) البلاذري : انساب الاشراف ، ٥٥٧/٥-٥٥٩ ؛ المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٣٤٥/٢ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٤١٩/٣٩ .
- (٨٩) البلاذري : انساب الاشراف ، ٢٨٧/٢ ؛ اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ، ١٨٦/٢ ؛ ابن اعثم الكوفي : الفتح ، ٤٤٦/٢ .
- (٩٠) شرح نهج البلاغة ، ١٣٠/٦ .
- (٩١) الفصول المختارة ، ص ٢٢٧ .
- (٩٢) فرق الشيعة ، ص ٤٦ ؛ وينظر ، النصر الله ، جواد كاظم : الامام علي في فكر معتزلة البصرة .
- (٩٣) سورة الحجرات ، الآية ٩ .
- (٩٤) الفصول المختارة ، ص ٢٢٧-٢٢٨ .
- (٩٥) الشيخ المفيد : الفصول المختارة ، ص ٢٢٨ .
- (٩٦) المصدر نفسه ، ص ٢٢٨ .
- (٩٧) المصدر نفسه ، ص ٢٢٨ .
- (٩٨) المصدر نفسه ، ص ٢٢٨ .
- (٩٩) الشيخ الصدوق : الخصال ، ص ١٤٥ ؛ القاضي النعمان : شرح الاخبار ، ٣٣٩/١ ؛ الشيخ المفيد : الارشاد ، ٣١٥/١ ؛ وايضاً الفصول المختارة ، ص ٢٣٢ ؛ ابن شهر آشوب : مناقب آل ابي طالب ، ١٨/٣ .
- (١٠٠) النوبختي : فرق الشيعة ، ص ٤٦-٤٧ .
- (١٠١) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، ٣٤٠/٢ .
- (١٠٢) المصدر نفسه ، ٣٣٨/٢ .
- (١٠٣) الشيخ المفيد ، الفصول المختارة ، ص ٢١٧ .
- (١٠٤) المصدر نفسه ، ص ٢١٧ .
- (١٠٥) المصدر نفسه ، ص ٢١٧-٢١٨ .
- (١٠٦) الشهرستاني : الملل والنحل ، ٥٧/١ .
- (١٠٧) أبو موسى ، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر ، أسلم بمكة وكان من المهاجرين الى الحبشة ، ولاة النبي ﷺ على عدن وساحل اليمن ، وفي خلافة عمر بن الخطاب وآي البصرة سنة ٢٠هـ/٦٤١م وقد أوصى به عمر بن الخطاب ان تقر له الولاية على البصرة اربع سنوات ، بعد ذلك عزله

عثمان بن عفان ، ثم عينه اهل الكوفة واليا عليهم بعد عزلهم سعيد بن العاص عامل عثمان ، فلم يزل على الكوفة حتى مقتل عثمان ، فعزله الامام علي (عليه السلام) ويبدو ان ذلك تسبب في تغير موقفه تجاه الامام علي (عليه السلام) حتى أظهر ذلك في يوم التحكيم ، توفي أبو موسى الأشعري في الكوفة وقيل بمكة سنة ٥٤٤ / ٦٦٥ م ، وقيل سنة ٦٧١/٥٥٠م وقيل سنة ٥٥٢ / ٦٧٢ م . للمزيد من التفاصيل عنه ينظر ، ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ٩٨/٤ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٧٦٢/٤ ؛ ابن عساکر : تاريخ دمشق ، ٣٢/١٤ .  
(١٠٨) البغدادي ، الفرق بين الفرق ، ص ١٣٢ .

## قائمة المصادر والمراجع :

### ❖ القرآن الكريم

### أولاً : المصادر الأولية

### ❖ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ١٢٣٣٥٦٣م)

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود (ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، ١٥٤١٥/١٩٩٤م).

### ❖ الآجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله (ت ٩٧١/٥٣٦٠م)

٢- الشريعة ، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي (ط ٢، دار الوطن ، الرياض ، ١٩٩٩/٥١٤٢٠م).

### ❖ الأشعري ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (٩٣٦/٥٣٢٤م)

٣- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، تحقيق : نعيم زرزور ( ط ١ ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٥/٥١٤٢٦م).

### ❖ ابن اعثم الكوفي ، أبو محمد احمد (ت ٩٢٦/٥٣١٤م)

٤- الفتوح ، تحقيق : علي شيري ( ط ١ ، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٠/٥١٤١١م).

### ❖ الأيجي ، عبد الرحمن بن احمد (ت ٣٥٥/٥٧٥٦م)

٥- المواقف ، تحقيق : عبد الرحمن عميرة ( ط ١ ، دار الجيل ، بيروت \_ لبنان ، ١٩٩٧/٥١٤١٧م).

### ❖ البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر (ت ١٠٣٨/٥٤٢٩م)

٦- الفرق بين الفرق ( ط ٢ ، دار الافاق الجديدة ، بيروت \_ لبنان ، ١٩٧٧/٥١٣٩٧م).

### ❖ البغوي ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٩٢٩/٥٣١٧م)

٧- معجم الصحابة ، تحقيق : محمد الأمين بن محمد الجكني (ط ١، مكتبة دار البيان ، الكويت ، ٢٠٠٠/٥١٤٢١م).

### ❖ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٨٩٢/٥٢٧٩م)



- ٨- انساب الاشراف ، تحقيق : احسان عباس ( د.ط ، جمعية المستشرقين الألمانية ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٠٠/٥١٩٧٩م).
- ❖ الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب ( ت ٢٥٥/٥٢٩م )
- ٩- الحيوان ( ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٢٤/٥١٢٠٣م).
- ❖ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد ( ت ٣٥٤/٥٣٦٥م )
- ١٠- الثقات ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ( ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن \_ الهند ، ١٣٩٣/٥١٩٧٣م )
- ❖ ابن ابي الحديد ، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله ( ت ٥٦٦/٥٢٥٨م )
- ١١- شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ( د.ط ، دار احياء الكتب العربية ، د.ت ).
- ❖ ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد ( ت ٢٤١/٥٨٥٥م )
- ١٢- العلل ، تحقيق : وصي الدين محمود عباس ( ط ١ ، دار الخاني ، السعودية \_ الرياض ، ١٤٠٨/٥١٩٨٨م ).
- ❖ الخشني ، أبو ذر مصعب بن محمد بن مسعود ( ت ٦٠٤/٥١٢٠٧م )
- ١٣- الاملاء المختصر في شرح غريب السير ، تحقيق : بولس برونل ( د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، د.ت ).
- ❖ الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي ( ت ٤٦٣/٥١٠٧١م )
- ١٤- تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ( ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٢٢/٥١٤٢٢م )
- ❖ ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد ( ت ٦٨١/٥١٢٨٢م )
- ١٥- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ( ط ١ ، دار صادر بيروت ، ١٤١٥/٥١٩٩٤م )
- ❖ خليفة ، أبو عمرو خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ( د.ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٤/٥١٩٩٣م )
- ❖ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ( ت ٤٤٨/٥١٣٤٧م )
- ١٧- سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الازناؤوط وآخرون ، تقديم : بشار عواد ( ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥/٥١٩٨٥م )
- ١٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد الجاوي ( ط ١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت \_ لبنان ، ١٣٨٢/٥١٩٦٣م ).
- ❖ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ( ت ٥٣٨/٥١١٤٣م )
- ١٩- أساس البلاغة ( د.ط ، دار ومطابع الشعب ، مصر \_ القاهرة ، ١٣٨٠/٥١٩٦٠م ).



- ❖ ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري ( ت ٥٢٣٠ / ٨٤٥ م )  
٢٠- الطبقات الكبرى ، تحقيق : علي محمد عمر ( ط ١ ، مكتبة الخانجي ، مصر \_ القاهرة  
٢٠٠١ / ٥١٤٢١ م )
- ❖ الشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي ( ت ٥٤٣٦ / ١٠٤٤ م )  
٢١- امالي المرتضى ( غرر الفوائد ودرر القلائد ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ( ط ١ ،  
دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٣ / ١٩٥٤ م ) .
- ٢٢- تنزيه الأنبياء ( ط ٢ ، المطبعة الحيدرية ، العراق \_ النجف الاشرف ،  
١٩٦١ / ٥١٣٨٠ م ) .
- ٢٣- الانتصار ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ( د.ط ، مؤسسة النشر الإسلامي ،  
١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م ) .
- ❖ ابن شهر آشوب ، محمد بن علي ( ت ٥٥٨٨ / ١١٩٢ م )  
٢٤- مناقب آل ابي طالب ، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الاشرف ( د.ط ، المكتبة الحيدرية  
العراق \_ النجف الاشرف ، ١٣٧٦ / ٥١٣٧٦ م )
- ❖ الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم ( ت ٥٥٤٨ / ١١٥٣ م )  
٢٥- الملل والنحل ( د.ط ، مؤسسة الحلبي ، د.ت )
- ❖ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه ( ت ٥٣٨١ / ٩٩١ م )  
٢٦- الخصال ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ( د.ط ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة  
المدرسين ، ايران \_ قم ، ١٤٠٣ / ١٩٨٣ م ) .
- ❖ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك ( ٥٧٦٤ / ١٣٦٣ م )  
٢٧- الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ( د.ط ، دار احياء التراث  
بيروت \_ لبنان ، ١٤٢٠ / ٢٠٠٠ م ) .
- ❖ ابن طاووس ، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر ( ت ٥٦٦٤ / ١٢٦٦ م )  
٢٨- فرج المهموم ( د.ط ، منشورات الرضي ، ايران \_ قم ، ١٣٦٣ / ١٩٤٤ م ) .
- ❖ الطبرسي ، أبو منصور احمد بن علي ( ت ٥٥٤٨ / ١١٥٣ م )  
٢٩- الاحتجاج ، تحقيق : محمد باقر الخراسان ( د.ط ، دار النعمان للطباعة والنشر ، العراق  
\_ النجف الاشرف ، ١٣٨٦ / ١٩٦٦ م ) .
- ❖ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ( ت ٥٤٦٠ / ١٠٦٨ م )  
٣٠- تلخيص الشافي ، تحقيق : السيد حسين بحر العلوم ( د.ط ، دار الكتب الإسلامية ،  
ايران \_ قم ، د.ت ) .
- ❖ العاملي ، علي بن يوسف النباطي ( ت ٥٨٧٧ / ١٤٧٢ م )



- ٣١- الصراط المستقيم ، تحقيق : محمد باقر البهبودي ( ط١ ، المكتبة المرتضوية لآحياء الاثار الجعفرية ، ١٣٨٤/٥١٩٦٤م )
- ❖ ابن عبد البر النميري ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت١٠٧١/٥٤٦٣م )
- ٣٢- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ( ط١ ، دار الجيل ، بيروت \_ لبنان ، ١٤١٢/٥١٩٩٢م ).
- ❖ العجلي ، أبو احمد الحسن بن عبد الله ( ت٨٧٥/٥٢٦١م )
- ٣٣- الثقات ( ط١ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥/٥١٩٨٥م )
- ❖ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ( ت١١٧٥/٥٥٧١م )
- ٣٤- تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ( د.ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥/٥١٩٩٥م )
- ❖ العسقلاني ، ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي ( ت١٤٤٨/٥٨٥٢م )
- ٣٥- الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي معوض ( ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، ١٤١٥/٥١٩٩٤م ).
- ٣٦- لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعارف النظامية في الهند ( ط٢ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت \_ لبنان ، ١٣٩٠/٥١٩٧١م ).
- ٣٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق : محمد علي النجار ( د.ط ، المكتبة العلمية ، بيروت \_ لبنان ، د.ت ).
- ❖ ابن عطية ، أبو محمد عبد الحق بن غالب ( ت١١٤٧/٥٥٤٢م )
- ٣٨- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ( ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٢٢/٥١٤٠١م ).
- ❖ العلامة الحلي ، أبو منصور الحسن بن يوسف ( ت١٣٢٦/٥٧٢٦م )
- ٣٩- المستجاد من الارشاد ( د.ط ، مكتب أية الله العظمى المرعشي النجفي ، ايران \_ قم ، ١٤٠٦/٥١٩٨٦م ).
- ❖ الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ( ت٧٨٦/٥١٧٠م )
- ٤٠- العين ، تحقيق : مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ( د.ط ، دار مكتبة الهلال ، د.ت )
- ❖ الفضل ، أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل ( ت٨٧٤/٥٢٦٠م )
- ٤١- الايضاح ، تحقيق : جلال الدين الحسيني ( ط١ ، مؤسسة منشورات دانشگاه ، طهران \_ ايران ، ١٣٦٣/٥١٩٤٤م )
- ❖ القاضي النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور ( ت٩٧٤/٥٣٦٣م )
- ٤٢- شرح الاخبار ، تحقيق : محمد الحسيني الجلاي ( ط٢ ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين ، ايران \_ قم ، ١٤١٤/٥١٩٩٣م ).



- ❖ **القاضي عبد الجبار الهمذاني (ت ١٥٤١/هـ ٢٤/١٠م)**  
٤٣- فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، تحقيق فؤاد سيد (ط ١ ، دار الفارابي ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٣٩/هـ ٢٠١٧م).
- ❖ **ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦/هـ ٨٨٩م)**  
٤٤- تأويل مختلف الحديث ( ط ٢ ، مؤسسة الاشراف ، ١٤١٩/هـ ١٩٩٩م).  
٤٥- المعارف : تحقيق ثروت عكاشة ( ط ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر \_ القاهرة ، ١٤١٣/هـ ١٩٩٢م).
- ❖ **الكليني ، محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت ٣٢٩/هـ ٩٤١م)**  
٤٦- الكافي ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ( ط ٣ ، دار الكتب الإسلامية ، ايران \_ طهران ، ١٣٦٧/هـ ١٩٤٨م).
- ❖ **ابن المرتضى ، أحمد بن يحيى (ت ٤٠٤/هـ ٣٦٥م)**  
٤٧- طبقات المعتزلة ، تحقيق : سوسنة ديفلد ( ط ٢ ، دار المنتظر ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٠٩/هـ ١٩٨٨م).
- ❖ **المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت ١٣/هـ ٢٢/١٠م)**  
٤٨- الارشاد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت تحقيق التراث ( ط ٢ ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت \_ لبنان ، ١٤١٤/هـ ١٩٩٣م).  
٤٩- الفصول المختارة ، تحقيق : نور الدين جعفران الاصبهاني ، ويعقوب الجعفري ، ومحسن الاحمدي ( ط ٢ ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت \_ لبنان ، ١٤١٤/هـ ١٩٩٣م).  
٥٠- المسائل الصاغانية ، تحقيق محمد القاضي ( ط ٢ ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت \_ لبنان ، ١٤١٤/هـ ١٩٩٣م).
- ❖ **المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥/هـ ٩٦٦م)**  
٥١- البدء والتاريخ (د.ط ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر \_ بورسعيد ، د.ت )
- ❖ **المقريزي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٤٥٥/هـ ٤٤١م)**  
٥٢- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ( ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، ١٤١٨/هـ ١٩٩٧م).
- ❖ **المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢/هـ ١٣٤١م)**  
٥٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ( ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٠٠/هـ ١٩٨٠م).
- ❖ **المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦/هـ ٩٥٧م)**  
٥٤- مروج الذهب ومعادن الجوهر ( د.ط ، منشورات دار الهجرة ، ايران \_ قم ، ١٤٠٤/هـ ١٩٨٤م).
- ❖ **الملطي ، أبو الحسين محمد بن أحمد (ت ٣٧٧/هـ ٩٨٧م)**

- ٥٥- التنبيه والرد على اهل الاهواء والبدع ، تحقيق : محمد زاهد بن الحسن الكوثري ( د.ط ، المكتبة الازهرية للتراث ، د . ت )
- ❖ ابن منجويه ، احمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ( ت ٢٨ / ٥٤٣٧ م )
- ٥٦- رجال صحيح مسلم ، تحقيق : عبد الله الليثي ( ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت \_ لبنان ، ١٩٨٧ / ٥١٤٠٧ م )
- ❖ ابن مندة ، محمد بن إسحاق ( ٣٩٥ / ٥١٠٠٥ م )
- ٥٧- معرفة الصحابة ، تحقيق: عامر حسن صبري ( ط ١ ، مطبوعات جامعة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ / ٥١٤٢٦ م )
- ❖ ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ( ت ١١ / ٥٧١١ م )
- ٥٨- لسان العرب ( ط ٣ ، دار صادر ، بيروت \_ لبنان ، د.ت )
- ❖ الناشئ الأكبر ، أبو العباس عبد الله بن محمد ( ت ٣٩٣ / ٥٢٩٦ م )
- ٥٩- مسائل الامامة ، تحقيق : يوسف فان أس ( د.ط ، شبكة كتب الشيعة ، بيروت \_ لبنان ، ١٩٧١ / ٥١٣٩١ م )
- ❖ ابن نباته ، جمال الدين بن نباته المصري ( ت ٦٨ / ٥٧٦٨ م )
- ٦٠- شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ( د.ط ، دار الفكر العربي ، د.ت )
- ❖ ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق ( ٣٨ / ٥٤٦٠ م )
- ٦١- الفهرست ، تحقيق : إبراهيم رمضان ( ط ٢ ، دار المعرفة ، بيروت \_ لبنان ، ١٩٩٧ / ٥١٤١٧ م )
- ❖ أبو نعيم الأصبهاني ، احمد بن عبد الله بن احمد ( ت ٣٠ / ٥٤٣٩ م )
- ٦٢- معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل يوسف العزازي ( ط ١ ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، ١٩٨٨ / ٥١٤١٩ م )
- ❖ النوبختي ، أبو محمد الحسن بن موسى ( ت ٣١٠ / ٩٢٢ م )
- ٦٣- فرق الشيعة ( ط ١ ن منشورات الرضا ، بيروت \_ لبنان ، ٢٠١٢ / ٥١٤٣٣ م )
- ❖ النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف ( ت ٧٦٦ / ٥٢٧٧ م )
- ٦٤- تهذيب الأسماء واللغات ( د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، د.ت )
- ❖ اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين بن عبد الله ( ت ٦٨ / ٥٧٦٨ م )
- ٦٥- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق : خليل المنصور ( ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت \_ لبنان ، ١٩٩٧ / ٥١٤١٧ م )
- ❖ اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب ( ت ٢٨٤ / ٨٩٧ م )
- ٦٦- تاريخ اليعقوبي ، ( د.ط ، دار صادر ، بيروت \_ لبنان ، د.ت )

ثانياً: المراجع



- ❖ **الأمين ، محسن (ت ١٣٧١/٥١٩٥٢م)**  
٦٧- اعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ( د.ط ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت \_ لبنان ، د.ت ) .
- ❖ **البروجردي ، السيد حسين الطباطبائي (ت ١٣٨٣/٥١٩٦٣م)**  
٦٨- جامع احاديث الشيعة ( د.ط ، مطبعة المهر ، ايران \_ قم ، ١٤١٥/٥١٩٩٤م) .
- ❖ **صبحي ، احمد محمود**  
٦٩- في علم الكلام ( ط ٥ ، دار النهضة العربية ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٠٥/٥١٩٨٥م) .
- ❖ **الزبيدي ، مرتضى (ت ١٢٠٥/٥١٧٩١م)**  
٧٠- تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق جماعة من المختصين ( د.ط ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٤٢٢/٥١٢٠١م) .
- ❖ **الزركلي ، خير الدين بن محمود . (ت ١٣٩٦/٥١٩٥٠م)**  
٧١- الاعلام ( ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، ١٤٢٣/٥١٢٠٢م) .
- ❖ **المجلسي ، أبو عبد الله محمد بن باقر بن محمد تقي (ت ١١١١/٥١٦٩٩م)**  
٧٢- بحار الانوار ، تحقيق : يحيى العابدي الزنجاني ، وعبد الرحيم الرباني الشيرازي ( ط ٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت \_ لبنان ، ١٤٠٣/٥١٩٨٣م) .
- ٧٣- مرآة العقول في شرح أخبار الرسول ، تحقيق : علي الاخوندي ( ط ١ ، دار الكتب الإسلامية ، ١٤٠٩/٥١٩٨٩م) .
- ❖ **النشار ، علي سامي**  
٧٤- نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام ( ط ٩ ، دار المعارف ، مصر \_ القاهرة ، د.ت ) .
- ❖ **النصر الله ، جواد كاظم**  
٧٥- الامام علي في فكر معتزلة البصرة ( ط ١ ، دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق \_ البصرة ، ١٤٣٤/٥١٢٠١٣م) .
- ٧٦- الامام علي في فكر معتزلة بغداد ( ط ١ ، مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة ، العراق \_ كربلاء ، ١٤٣٨/٥١٢٠١٧م) .

### ثالثاً: رسائل الماجستير

- ❖ **الشمري ، جميل شري فضيح**  
٧٧- مجلس شوري الخليفة عمر بن الخطاب دراسة في دواعي التأسيس وتداعياته (رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، ١٤٤٢/٥١٢٠٢١م) .





## List of sources and references

### The Holy Quran

#### First, the primary sources

#### **Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi Karam (d. 630 AH 1233 AD)**

1-The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, investigated by Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmad Abd al-Mawgod (I 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1415 AH / 1994 AD)

#### **Al-Ajri, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein bin Abdullah (d. 360 AH / 971 AD)**

2- Sharia, investigation: Abdullah bin Omar bin Suleiman Al-Dumaiji (2nd edition, Dar Al-Watan, Riyadh, 1420 AH / 1999 AD)

#### **Al-Ash'ari, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail (324 AH/936 AD)**

3- Articles of Islamists and the Differences of Worshipers, achieved by: Naim Zarzour (I 1, Al-Mataba Al-Asriya, 1426 AH / 2005 AD)

#### **Ibn Atham al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad (d. 314 AH/926 AD)**

4- Al-Fotouh, investigation: Ali Sherry (1st Edition, Dar Al-Adwaa for Printing, Publishing and Distribution, 1411 AH / 1990 AD)

#### **Al-Ayji, Abd al-Rahman bin Ahmed (d. 756 AH / 1355 AD)**

5-Al-Mawqif, achieved by: Abd Al-Rajman Amira (1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1417 AH / 1997 AD)

#### **Al-Baghdadi, Abdul Qaher bin Taher (d. 429 AH/1038 AD)**







6- The difference between the teams (2nd Edition, Dar Al Afaq Al Jadeeda, Beirut - Lebanon, 1397 AH/1977 AD)

**Al-Baghawi, Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdul Aziz (d. 317 AH / 929 AD)**

7-Dictionary of the Companions, achieved by: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni (I 1, Dar Al-Bayan Library, Kuwait, 1421 AH / 2000 AD)

**Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH/892 AD)**

8- Ansab al-Ashraf, achieved by: Ihsan Abbas (Dr., German Orientalists Association, Beirut - Lebanon, 1400 AH/1979 AD)

**Al-Jahiz, Amr bin Bahr bin Mahboub (d. 255 AH/869 AD)**

9-Animals (2nd floor, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1424 AH / 2003 AD)

**Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed (d. 354 AH / 965 AD)**

10-Al-Thiqat, achieved by: Muhammad Abdul-Ma'id Khan (1st Edition, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad Deccan - India, 1393 AH/1973 AD)

**Ibn Abi Al-Hadid, Izz Al-Din Abdul Hamid bin Hebat Allah (d. 656 AH / 1258 AD)**

11-Explanation of Nahj al-Balagha, investigation by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (Dr., Dar Al-Kutub Al-Arabiya, d.t)

**Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad (d. 241 AH/855 AD)**

12-Al-Ilal, investigation: Wasi Al-Din Mahmoud Abbas (1st Edition, Dar Al-Khani, Saudi Arabia - Riyadh, 1408 AH / 1988 AD)

**Al-Khashni, Abu Dhar Musab bin Muhammad bin Masoud (d. 604 AH / 1207 AD)**

13- Brief dictation in the explanation of Gharib al-Sir, achieved by: Paul Brunella (Dr., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, d.T)





**Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. 463 AH/1071 AD)**

14-The History of Baghdad, achieved by: Bashar Awad Maarouf (1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut\_Lebanon, 1422 AH / 2002 AD)

**Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad (d. 681 AH / 1282 AD)**

15-The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, investigation: Ihsan Abbas (I 1, Dar Sader Beirut, 1415 AH / 1994 AD)

**Khalifa, Abu Amr Khalifa bin Khayat bin Khalifa (240 AH/854 AD)**

16-Tabaqat Khalifa bin Khayat, investigation: Suhail Zakkar (Dr., Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1414 AH / 1993 AD)

**Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed (748 AH / 1347 AD)**

17-Biography of the Nobles' Flags, investigated by: Shuaib Al-Aznaout and others, presented by: Bashar Awwad (3rd Edition, Al-Resala Foundation, 1405AH/1985AD)

18-The Balance of Moderation in Criticism of Men, achieved by: Ali Muhammad Al-Bajawi (1st Edition, Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut\_Lebanon, 1382 AH/1963AD)

**Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmud bin Omar bin Muhammad (d. 538 AH / 1143 AD)**

19-The basis of rhetoric (Dr. T, Al-Shaab House and Printing Press, Egypt - Cairo, 1380 AH / 1960 AD)

**Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri (d. 230 AH/845 AD)**

20-Al-Tabaqat Al-Kubra (The Greater Layers), Detected: Ali Muhammad Omar (1st Edition, Al-Khanji Library, Egypt - Cairo, 1421 AH / 2001 AD)

**Sharif Al-Murtada, Ali bin Al-Hussein Al-Mousawi (d. 436 AH/1044 AD)**





21-Amali Al-Murtada (Gharar Al-Fawad wa Durar Al-Qa'id) Investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (I 1, Dar Al-Kutub Al-Arabiya, 1373AH/1954AD)

22-Tanzeh the Prophets (2nd Edition, Al-Haidariya Press, Iraq - Al-Najaf Al-Ashraf, 1380 AH / 1961 AD)

23-Victory, Investigation: The Islamic Publishing Corporation (Dr. T, Islamic Publishing Corporation, 1415 AH 1994 AD)

**Ibn Shahr Ashub, Muhammad bin Ali (d. 588 AH / 1192 AD)**

24-Manaqib Al Abi Talib, investigation by a committee of Najaf professors (Dr. T, Al-Haidariya Library, Iraq - Al-Najaf Al-Ashraf, 1376AH/1956AD)

**Al-Shahristani, Abu al-Fath Muhammad ibn Abd al-Karim (d. 548 AH / 1153 AD)**

25-Boredom and Bees (Dr. Al-Halabi Foundation, Dr. T)

**Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Babawayh (d. 381 AH / 991 AD)**

26-Characteristics, investigation: Ali Akbar Al-Ghafari (Dr., Islamic Publishing Corporation of the Teachers' Community, Iran - Qom, 1403 AH / 1983 AD)

**Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Ibek (764 AH / 1363 AD)**

27-Al-Wafi in Deaths, Investigated by: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa (Dr. T, House of Revival of Heritage, Beirut - Lebanon, 1420 AH / 2000 AD)

**Ibn Tawus, Abu al-Qasim Ali bin Musa bin Jaafar (d. 664 AH / 1266 AD)**

28- Faraj Al-Mahmoum (Dr. Al-Radhi Publications, Iran - Qom, 1363 AH / 1944 AD)

**Al-Tabarsi, Abu Mansour Ahmed bin Ali (d. 548 AH / 1153 AD)**

29-Al-Ihtijaj, achieved by: Muhammad Baqir Al-Khursan (Dr., Dar Al-Numan for Printing and Publishing, Iraq - Al-Najaf Al-Ashraf, 1386 AH / 1966 AD)





**Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan bin Ali (d. 460 AH/1068 AD)**

30-Summary of Al-Shafi, achieved by: Mr. Hussein Bahr Al-Ulum (d., Dar al-Kutub al-Islamiyya, Iran \_ Qom, d)

**Al-Amili, Ali bin Yusuf Al-Nabati (d. 877 AH / 1472 AD)**

31-The Straight Path, investigated by: Muhammad Baqir Al-Bahboudi (1st Edition, Al-Murtaza Library for the Revival of Ja`fari Antiquities, 1384 AH/1964AD)

**Ibn Abd al-Barr al-Numeiri, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad (d. 463 AH/1071 AD)**

32-Assimilation in the Knowledge of the Companions, achieved by: Ali Muhammad Al-Bajawi (1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1412 AH / 1992 AD)

**Al-Ajli, Abu Ahmad Al-Hassan bin Abdullah (d. 261 AH/875 AD)**

33-Al-Thiqat (1st Edition, Al-Dar Library, Madinah, 1405AH/1985AD)

**Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Hebat Allah (d. 571 AH / 1175 AD)**

34-The History of Damascus, achieved by: Amr bin Gharamah Al-Amrawi (Dr., Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH / 1995 AD)

**Al-Asqalani, Ibn Hajar, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali (d. 852 AH / 1448 AD)**

35-The injury in distinguishing the companions, achieved by: Adel Ahmed Abdel Mawgod and Ali Moawad (I 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1415 AH / 1994 AD)

36-Lisan Al-Mizan, achieved by the Systematic Encyclopedia of India (2nd Edition, Al-Alame Institution for Publications, Beirut - Lebanon, 1390 AH/1971AD)





37-Enlightening the Attentive by Liberating the Suspect, Investigation:  
Muhammad Ali Al-Najjar (Dr., Scientific Library, Beirut - Lebanon, Dr. T)

**Ibn Attia, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib (d. 542 AH 1147 AD)**

38-The brief editor in the interpretation of the dear book, achieved by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad (1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1422 AH / 2001 AD)

**Allama Al-Hilli, Abu Mansour Al-Hasan bin Yusuf (d. 726 AH/1326 AD)**

39-Extract from Al-Irshad (Dr., Office of the Great Ayatollah Marashi Najafi, Iran - Qom, 1406 AH / 1986 AD)

**Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (d. 170 AH / 786 AD)**

40-Al-Ain, Investigation: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai (Dr., Al-Hilal Library House, Dr. T)

**Al-Fadl, Abu Muhammad Al-Fadl bin Shazan bin Al-Khalil (260AH/874AD)**

41-The Clarification, Investigated by: Jalal Al-Din Al-Husseini (1st Edition, Daneshkah Publications Institution, Tehran - Iran, 1363 AH / 1944 AD)

**Judge Al-Numan, Abu Hanifa Al-Numan bin Muhammad bin Mansour (d. 363 AH / 974 AD)**

42-Sharh Al-Akhbar, investigated by: Muhammad Al-Husseini Al-Jalali (2nd Edition, Islamic Publishing Corporation of the Teachers' Community, Iran - Qom, 1414 AH / 1993 AD)

**Judge Abdul-Jabbar Al-Hamadhani (died 415 AH / 1024 AD)**

43-The Virtue of Retirement and the Classes of Mu'tazila, Investigated by Fouad Sayed (1st Edition, Dar Al-Farabi, Beirut - Lebanon, 1439 AH / 2017 AD)

**Ibn Qutayba al-Dinori, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 AD)**







44-Interpretation of the Different Hadiths (2nd Edition, Foundation Al-Ashraf, 1419 AH / 1999 AD)

45-Al-Maaref: Realizing the wealth of Okasha (2nd ed., General Egyptian Book Authority, Egypt - Cairo, 1413 AH / 1992 AD)

**Al-Kulayni, Muhammad bin Yaqoub bin Ishaq (d. 329 AH / 941 AD)**

46-Al-Kafi, achieved by: Ali Akbar Al-Ghafari (3rd Edition, Dar Al-Kutub Al-Islamiyya, Iran - Tehran, 1367 AH / 1948 AD)

**Ibn Al-Murtada, Ahmed bin Yahya (died 840 AH 1436 AD)**

47-Tabaqat al-Mu'tazila, investigated by: Susanna Develd (2nd Edition, Dar al-Muntadhar, Beirut - Lebanon, 1409 AH / 1988 AD)

**Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man (d. 413 AH/1022 AD)**

48-Al-Irshad, investigation: Aal al-Bayt Institute, Realizing Heritage (2nd Edition, Dar Al-Mufeed for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1414 AH / 1993 AD)

49-The Selected Chapters, achieved by: Nour Al-Din Jafrian Al-Asbahani, Yaqoub Al-Jaafari, and Mohsen Al-Ahmadi (2nd Edition, Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1414 AH / 1993 AD)

50-Al-Masa'il Al-Saghani, investigated by Muhammad Al-Qadi (2nd Edition, Dar Al-Mufeed for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1414 AH / 1993 AD)

**Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Taher (d. 355 AH / 966 AD)**

51-Beginning and History (Dr., Library of Religious Culture, Egypt - Port Said, .Dr. T)

**Al-Maqrizi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali (d. 845 AH / 1441 AD)**

52-Exhortations and considerations by mentioning plans and effects (I 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1418 AH / 1997 AD)





**Al-Mazi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf (742 AH / 1341 AD)**

53-Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal, achieved by: Bashar Awwad Maarouf (I 1, Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon, 1400 AH/1980 AD)

**Al-Masudi, Abu Al-Hasan Ali Bin Al-Hussein (d. 346 AH / 957 AD)**

54-Meadows of Gold and Minerals of the Core (Dr. T, Dar Al-Hijrah Publications, Iran - Qom, 1404 AH / 1984 AD)

**Al-Malti, Abu Al-Hussein Muhammad bin Ahmed (d. 377 AH/987)**

55-Alerting and responding to the people of desires and innovations, achieved by: Muhammad Zahid bin Al-Hassan Al-Kawthari (d. T., Al-Azhar .Heritage Library, d. T)

**Ibn Manjuyeh, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim (d. 428 AH/1037 AD)**

56-Men of Sahih Muslim, verified by: Abdullah Al-Laithi (1st Edition, Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 1407 AH/1987 AD)

**Ibn Mandah, Muhammad bin Ishaq (395AH/1005AD)**

57-Knowledge of the Companions, investigation: Amer Hassan Sabry (1st Edition, United Arab Emirates University Press, 1426 AH / 2005 AD)

**Ibn Manzur, Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali (d. 711 AH / 1311 AD)**

58-Lisan Al-Arab (3rd floor, Dar Sader, Beirut - Lebanon, d.t)

**Al-Nasheed Al-Akbar, Abu Al-Abbas Abdullah bin Muhammad (d. 293 AH / 906 AD)**

59-Issues of Imamate, investigated by: Youssef Van As (D.T, Shi'ite Book Network, Beirut - Lebanon, 1391 AH / 1971 AD)

**Ibn Nabatah, Jamal al-Din Ibn Nabatah al-Masri (d. 768 AH / 1367 AD)**





60-Sarh Al-Oyoun in the Explanation of Ibn Zaydoun's Message, Investigation:  
.Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (Dr., Dar Al-Fikr Al-Arabi, d.t)

**Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq (438 AH/1046)**

61-Al-Fihrist, achieved by: Ibrahim Ramadan (2nd Edition, Dar Al-Maarifa,  
Beirut - Lebanon, 1417 AH / 1997 AD)

**Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed (died  
430AH/1039AD)**

62-Knowing the Companions, investigation: Adel Youssef Al-Azzazi (1st  
Edition, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, 1419 AH / 1988 AD)

**Al-Nawbakhti, Abu Muhammad Al-Hasan bin Musa (d. 310 AH / 922 AD)**

63-The Shiites' Factions (1st Edition, Al-Rida Publications, Beirut - Lebanon,  
1433 AH / 2012 AD)

**Al-Nawawi, Abu Zakaria Yahya bin Sharaf (d. 676 AH / 1277 AD)**

64-Refinement of Names and Languages (Dr. T., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,  
.Beirut - Lebanon, Dr. T)

**Al-Yafi'i, Abu Muhammad Afif Al-Din bin Abdullah (d. 768 AH / 1367 AD)**

65-The Mirror of the Heavens and the Lesson of Vigilance in Knowing What Is  
Considered as Incidents of Time, Investigation: Khalil Al-Mansour (I 1, Dar Al-  
Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1417AH/1997AD)

**Al-Yaqubi, Ahmed bin Abi Yaqoub (d. 284 AH/897 AD)**

66-Tarikh Al-Yaqoubi, (Dr. T., Dar Sader, Beirut - Lebanon, D. T)

## Second: references

**Al-Amin, Mohsen (died 1371 AH / 1952 AD)**

67-Notables of the Shiites, investigated by: Hassan Al-Amin (Dr. T., Dar Al Ta'rif  
.for Publications, Beirut - Lebanon, D. T)





**Al-Boroujerdi, Sayyid Hussein Al-Tabatabai (d. 1383 AH / 1963 AD)**

68-The Shiite hadith collection (Dr. T. Al-Mahr Press, Iran - Qom, 1415 AH / 1994 AD)

**Sobhi, Ahmed Mahmoud**

69-On the Science of Theology (5th Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut - Lebanon, 1405 AH / 1985 AD)

**Al-Zubaidi, Mortada (d. 1205 AH / 1791 AD)**

70-The crown of the bride from the jewels of the dictionary, achieved by a group of specialists (Dr. T, The National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1422 AH / 2001 AD)

**Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud, O d 1396 AH / 1950 AD)**

71-Al-Alam (15th edition, Dar Al-Ilm for Millions, 1423 AH / 2002 AD)

**Al-Majlisi, Abu Abdullah Muhammad bin Baqir bin Muhammad Taqi (d. 1111 AH / 1699 AD)**

72-Bihar Al-Anwar, investigation: Yahya Al-Abidi Al-Zanjani, and Abdul Rahim Al-Rabbani Al-Shirazi (2nd Edition, Al-Wafa Foundation, Beirut - Lebanon, 1403 AH / 1983 AD)

73-Mirror of Minds in Explanation of the Messenger's Akhbar, Investigation: Ali Al-Akhundi (1st Edition, Dar al-Kutub al-Islamiyya, 1409AH/1989AD)

**Al-Nashar, Ali Sami**

74-The emergence of philosophical thought in Islam (9th edition, Dar Al-Maaref, Egypt - Cairo, d.T)

**Victory God, Jawad Kazem**

75-Imam Ali in the Thought of the Mu'tazila of Basra (I 1, Dar Al-Fayhaa for Printing, Publishing and Distribution, Iraq - Basra, 1434 AH / 2013 AD)





76-Imam Ali in the Thought of the Mu'tazila of Baghdad (1st Edition, Nahj al-Balaghah Science Foundation at the Hussainiya Holy Shrine, Iraq - Karbala, 1438 AH / 2017 AD)

### Third: Master's theses

**Al-Shammari, Jamil Shri Fadeeh**

77-The Caliph Omar Ibn Al-Khattab's Shura Council, A Study of the Causes and Repercussions of the Foundation (Master's Thesis, Dhi Qar University, College of Arts, 1442 AH/2021 AD)

